الكواكب
العدد ٢٧٥ – ٦ نوفمبر ١٩٥٦ – ٢ ربيع الثانى ١٣٧٦
٣٠ مليما

مع هذا العدد
هديه
صورة بالحجم الطبيعي للنجمة
سميرة احمد

زوزو نبيل

ماريلين بلا جسد ثائر!

وتشاهد لندن اليوم مسرحية رائعة من مسرحيات آرثر ميلر ، زوج ماريلين . وهي مسرحية « منظر من فوق الكوبرى » وهي آخر مسرحية وضعها قبل أن يتزوج ماريلين ... وقد صرح للصحف بأن ماريلين كانت الهامه فيها ...

ووجه آرثر ميلر الدعوة الى السير لورنس أوليفييه وزوجته الليدى فيفيان لى ليشاهدا المسرحية مع ماريلين.

وستعود ماريلين بعد شهرين الى هوليوود لتمثل لا لتنشر الفتنة، فانها تعتقد انها تستطيع أن تكون جوان كراوفورد أو انجريد برجمان أو ماريلين مونرو ... من غير جسد ثائر !



كلمة الأسبوع

نداء الوطن

تواجه مصر اليوم فى شجاعة وايمان ، اخطر عدوان غادر يشنه عليها الاستعمار فى تاريخها الحديث . فقد تآمرت بريطانيا وفرنسا مع اسرائيل ، فاندفعت قواتها تحاول الوصول الى قناة السويس ، حتى تجد الدولتان عذرا تنتحلانه للمطالبة باحتلال القناة ، بحجة حمايتها وتامين الملاحة فيها

وقد انكشفت المؤامرة عندما وجهت الدولتان الى مصر ذلك الانذار العجيب الفاجر ، الذى تطلبان فيه الى مصر ، المعتدى عليها ، ان تسحب قواتها الى مسافة عشرة اميال من القنال ، وان تسمح للقوات الانجليزية والفرنسية باحتلال المواقع الحيوية فى بور سعيد والاسماعيلية والسويس .

وقد رفضت مصر هذا الانذار ، لانها رفضت ان تنتحر بيدها ، وابت ان تقبل احتلالا انجليزيا فرنسيا جديدا بعد ان كافحت اكثر من سبعين عاما حتى تخلصت من الاحتلال البريطانى

ان مصر تقف اليوم خلف زعيمها ورئيسها صفا واحدا ، لكى ترد هذا الاعتداء الذى يهدف الى تحطيم استقلالها ، وخنق حريتها ، وتدمير نهضتها ، والعودة بها الى الوراء

اننا نعلم ان معركة اليوم هى معركة حياة او موت لوطننا العزيز ، وللعروبة كلها ، لأن الاستعمار يريد ان يخنق القومية العربية المتوثبة ، بالقضاء على مصر ، قلبها النابض بالحياة

ولكننا لن نسلم او نستسلم ، وانما سنقاتل المعتدين فى كل مكان ، وسنحاربهم بكل سلاح دفاعا عن ارضنا ومستقبلنا ، ومستقبل ابنائنا من بعدنا

وستعلم بريطانيا ومن ورائها فرنسا اننا لن نخشى الاساطيل ، ولن ترهبنا الغارات الجوية ، ولن نخر على اقدامنا ساجدين امام القوى الاستعمارية المسعورة التى تريد ان تنهش لحمنا وتقضم عظامنا

ولن نسمح بان تدنس ارضنا مرة اخرى ، اقدام المستعمرين ، بعد ان طهرناها منهم بدمائنا

ان كل مصرى سيتحول اليوم جنديا فى المعركة ، ولن يجد المستعمرون بيننا خائنا او مترددا او جبانا ، ولن يجدوا فى استقبالهم سوى النار والحديد ، والايمان الاكيد ، وسنجعل ارضنا مقبرة لهم باذن الله

لقد أعلن الرئيس التعبئة العامة ، ولاتشمل هذه التعبئة القوى المادية وحدها ، ولكنها تشمل ايضا القوى الروحية فى الامة . وقد قررت جمعية الادباء ان تقوم بدورها فى هذه التعبئة الاخيرة ، متعاونة مع أهل الفن ، للعمل على اذكاء الحماسة فى القلوب ، وتبصير عامة الشعب بواجبهم فى المعركة

ولا شك ان اهل الفن سيرتفعون جميعا الى مستوى الحوادث ، فيسهمون فى المعركة القائمة بفنهم وانتاجهم

نريد من كل موسيقى ان يكون له نصيب فى تسجيل الاناشيد التى تحدو ركاب المجاهدين . ونريد من كل ممثل ان يجعل من نفسه مدرسة للتوجيه والارشاد وبث الايمان فى النفوس

ونريد ان نرى فى كل يوم فيلما قصيرا يشارك به السينمائيون فى معركة الوطن . يجب ان يتكتل اهل الفن وينسقوا جهودهم ، ليكون انتاجهم فى المعركة نارا تحرق ونورا يضىء

لا عذر اليوم لمتخلف ، ولا مكان بيننا لمتردد ، لانها معركة الماضى والحاضر والمستقبل ، التى يتقرر فيها مصير بلادنا الى اجيال مقبلة

ان مصر تنادى ابناءها ، وسيلبى الجميع النداء



يوسف وهبي ...

يفضل النوم على جراحة المخ !

اشاعات كثيرة تناثرت فى المجتمع المصرى ، وفى الجو الفنى ، عن الفنان الكبير الاستاذ يوسف وهبى

ولن أسرد هنا هذه الاشاعات .. فقد حملتها معى الى بيت يوسف وهبى ، وهناك قابلته وحادثته فحققت بعد المقابلة كل ماسمعته من اشاعات

لقد رأيت يوسف وهبى جالسا فى حديقة قصره الكبير والى جواره السيدة حرمه وشقيقه الاستاذ اسماعيل وهبى وبعض اصدقائه

ووقف يوسف وهبى عندما رآنى ، وشعرت بان صحته قد تقدمت تقدما محسوسا عما كانت عليه عندما ألمت به النازلة التى دفعته الى السفر الى الخارج ليلتمس الشفاء

وقادنى الممثل الكبير الى مقعد قريب ، وجلس بحواسه كلها يتحدث معى

قال يوسف وهبى :

●

— سافرت من هنا ومعى حرمى ، وكريمتها ونحن حطام ، حطام بمعنى الكلمة ، وكنت انا اشد الثلاثة مرضا واكثرهم اعياء ، واقربهم الى الجنون ؟ لاننى كنت الوحيد الذى شاهد ابنتى بثينة وهى تقع من فوق السور ، وقد حملتها ولاتزال بها بقية من روحها الطاهرة ، فانطبعت صورتها فى ذاكرتى لم تبرحها ..

« سافرت بعد ان تلطفت الحكومة فأغدقت على من عطفها بأن سمحت لى ولاسرتى بمزيد من المال للعلاج هناك ، وذهبت الى جنيف ، وبقيت فى احد الفنادق اربعة ايام حتى خلت محلات لنا فى اكبر المستشفيات الخاصة بالامراض العصبية

« وقرأ الطبيب العالمى المختص تقريرا كاملا عن حياتى منذ ان ولدت حتى ألمت بى الكارثة

« وبدأ يتناقش معى

« قال لى : ان حالتك تتطلب علاجا معينا له اكثر من طريقة ومن بين هذه الطرق ان اشل عصبا خاصا فى المخ واعطله عن العمل فتنسى كل شىء .. كل شىء عن حياتك الماضية

« وهناك علاج آخر قوامه ان تنام نوما متواصلا لمدة شهر كامل فيتعطل التفكير نهائيا خلال هذا الشهر فلا تتذكر المأساة ، ثم تعود الى التذكر رويدا رويدا وتنهمك فى عملك فتنسى رويدا رويدا ..

« قلت له : اريد العلاج الاول ان يتعطل المخ عن تذكر الماضى بحذافيره

« وقال الطبيب العالمى : ولكن هذا العلاج الذى تطلبه لايصلح بتاتا لرجل مثلك له ماض يعيش فيه ويعيش منه ، انت فنان وعشت على خشبة المسرح خمسة وثلاثين عاما ، ولك ادوار خالدة ، ومعنى هذا ان الغى مجدك وماضيك وقد تعود الى العمل ثانية فلا تجد فى قرارك الداخلى ذرة من الخبرة الفنية .. وهذا مالا أرضاه لك

« قلت : ولكننى لن اعمل ثانية على المسرح فلا يهمنى ان اتذكر ادوارى الخالدة او لا اتذكرها ..

« قال : ان هذا الذى تقوله الآن تقوله بدافع التأثر البالغ الذى تشعر به ، ولكن الزمن سيمر وستعود الى حالتك الطبيعية بعد وقت طال أم قصر ، وعندئذ ستندم على طريقة العلاج التى تطلبها اليوم .. ولهذا فاننى لا أوافق .. نعم لا أوافق على قرارك هذا واحبذ العلاج بالطريقة الثانية .. طريقة النوم الاجبارى . وقد كان

●

« كنت احقن بحقنة منومة فى السادسة صباحا فلا اشعر بشىء ، وانام حتى السادسة مساء فأوقظ لاتناول طعاما خفيفا ، وتمسح الممرضات جسدى بالماء والكولونيا ثم أحقن فى السادسة والنصف مساء فانام حتى السادسة من صباح اليوم التالى وهكذا

« ولكن هذا العلاج لم يفدنى افادة كاملة ، اذ قلت للطبيب اننى لا انام تماما كما يعتقد ، وطلبت اليه ان اخرج من المستشفى عدة ساعات كل يوم لاسير فى الطريق ، فوافق على طلبى

وكنت اخرج بعد الظهر ، واسير على قدمى لمدة ثلاث ساعات فى اى اتجاه ، فلم اكن اشعر وانا اسير وكنت عندما اشعر بالتعب اقضى فترة من الوقت فى مقهى ثم اعود ادراجى الى المستشفى لاحقن وانام

« وسألنى الطبيب عن اسم المقهى الذى اقصده ، وفى اليوم التالى ذهبت الى المقهى فوجدت « الجرسونات » من اجمل فتيات العالم يجلسن الى جوارى ، ويحاولن اضحاكى ، وقد تركن بقية الزبائن ورعيننى انا رعاية خاصة محاولات الترفيه عنى .. ولكن .. هيهات ؟!!

●

« ونفدت نقودنا ، وتكرمت الحكومة فمنحتنا مبلغا آخر استطعنا به قضاء ٢٣ يوما كاملة فى هذه المستشفى . وقد قال لى الطبيب انه يجب على البقاء أسبوعين آخرين ولكن نفاد النقود دفعنى الى قطع العلاج وعدت الى مصر . وقد فقدت ١٥ كيلو جراما من وزنى

« وقابلنى فى جنيف صديقى الاستاذ فكرى أباظة فلم يعرفنى اطلاقا حتى قدمت نفسى اليه فقبلنى وشجعنى . شكرا له

الصورة التى انفردت بنشرها الكواكب ليوسف وهبى ايام مصابه الاليم ..





« وعدت الى مصر . وانا احسن حالا والحمد لله »

قلت للصديق الاستاذ الكبير :

ـ ماهو برنامجك الفنى هذا العام ؟! هل ستعمل ام لا ؟ وهل ستؤلف فرقة تمثيلية خاصة بك ؟ هل ستنتج افلاما سينمائية ؟

قال :

ـ ان الطبيب نصحنى باغراق همومى فى العمل .. ولهذا قررت العمل .. ولكن اين هو الحقل الذى سأعمل فيه ؟!

« لقد خرجت من الفرقة القومية او المصرية الحديثة كما يقولون ، فليس لى فيها مكان الان . وعزمت على العمل فى المسرح فهو قطعة منى لا استطيع التخلى عنها حتى اموت . ولكن اين هى المسارح التى اعمل عليها !

لقد قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ان يساعد فن التمثيل مساعدات « عينية » بأن يعطى الفرق مسارح مجانية تعمل عليها . وانا اطالب الان بهذه الاعانة .. فهل أجدها ؟!

« سيقول المسئولون ان الدولة لم تنشىء مسارح جديدة بعد . وانا اقول لهم ان فى الامكان ايجاد علاج سريع يعد « اسعافا » للموسم التمثيلى القادم ـ اعنى الحالى ـ هذا الاسعاف يتلخص فى أن تؤجر لنا الدولة بعض دور السينما المتواضعة لنعمل عليها كمسارح ، وتدفع هى قيمة الايجار

« ولقد تفاوضت مع دور كثيرة لتأجيرها لاعمل على احداها بفرقة خاصة بى ، وقد ابدى الكثيرون من زملائى اعضاء الفرقة المصرية الحديثة رغبتهم فى الالتحاق بفرقتى اذا كونت هذه الفرقة ويمكننى ايضا تخريج جيل جديد من الممثلين بتدريب بعض الشبان من الهواة فهذا هو هدفى ورسالتى

« وعندى الآن أربع روايات معدة للاخراج والتمثيل ... اربع روايات جديدة بالطبع عدا رواياتى القديمة وروايات العام الماضى

« وقد فوجئت بأن ايجار سينما الكورسال مثلا ، وهى أصلح مكان لى ، يبلغ خمسة آلاف من الجنيهات وهو مبلغ لاتستطيع فرقة جديدة ان تدفعه .. فماذا لو دفعت الدولة من مبالغ الاعانات هذا الاجر لمدة عام واحد .. ثم على انا الباقى وثق انه لو كان المسئولون يريدون حقا نهضة مسرحية .. فعليهم تشجيع الفرق الجديدة الجادة لكى يكون التنافس قوياومفيدا للفن المسرحى

« اننى أتوق الى العمل .. من اجل المصلحة العامة ولكن الامكانيات المادية غير متوفرة لدى الان ، وواجب الحكومة ان تتدخل حتى لايموت المسرح موتا ابديا لاينفعه بعد ذلك معاهد جديدة او عودة يوسف وهبى الى الفرقة المصرية من جديد

« اما عن الانتاج السينمائى فقد اصبحت اليوم مديرا لاستديو نحاس بصفتى احد الشركاء فيه ، ولسوف اعيد فتح الاستديو للانتاج السينمائى بانتاج جديد لى

« وكنت قد أمليت على المرحومة ابنتى آخر « سيناريو » ازمعت انتاجه سينمائيا ، وكان موضوعه يشابه الى حد كبير موضوع « حادثتها » الاليمة وكأننى كنت أتنبأ بما سيقع

« هذا هو برنامجى

« وانى ادعو الله ان يلهمنى الصبر والسلوان وان اغرق همومى وآلامى فى العمل .. فالعمل وحده هو السبيل الى النسيان »

•

قلت له :

ـ وكيف تقضى وقتك الآن ؟!

فأجاب :

ـ احاول الترفيه عن نفسى بالقراءة ، والكتابة ، والسير على قدمى فى المناطق الخلوية .. وكذلك بالاعداد للمسرح والسينما

وقال لى وهو يودعنى :

ـ اشكر لى الكواكب على موقفها النبيل من محنتى

واحسست بيده ترتعش وعينه تدمع

لطفى رضوان

يوسف وهبى بعد عودته من اوربا اخيرا ..

أطفال كبروا على الشاشة

اذا سمعت اسم فاتن حمامة رجعت بك مخيلتك الى الوراء سنوات طويلة لتراها طفلة تبهر الجمهور بمواهبها فى فيلم « يوم سعيد » ، ثم لا تلبث أن تعبر هذه السنوات الطويلة لترى فاتن شابة يافعة تربعت على عرش الشهرة كنجمة سينمائية

واذا ذكر اسم « شيرلى تمبل » ، ارتسمت فى ذهنك صورة تلك الطفلة ذات الجدائل الذهبية والغمازتين اللتين تلازمان ضحكتها المشرقة ، ثم اذا بها تترك مرحلة الطفولة وراءها لتستقبل مرحلة الشباب محتفظة باسمها الرنان

هذان مثلان لنجمتين .. الاولى من مصر ، والثانية من امريكا .. لمع اسماهما على الشاشة منذ طفولتهما ، واحتفظتا ببريقهما فى شبابهما ، وهما لم تحتفظا بهذا البريق لانهما كانتا فى طفولتهما ملء القلوب وموضع الاعجاب ، بل لان كلا منهما خلقت فنانة بالفطرة فازدادت فى شبابها توهجا وصقلا

وقد عرفت كل منهما الحياة الزوجية .. ولكن احداهما ، وهى فاتن حمامة ، لم يحل الزواج بينها وبين فنها فاستمرت تجمع بين الزواج والفن دون ان يطغى احدهما على الآخر.. بينما طلقت « شيرلى تمبل » الفن للتفرغ لحياتها الزوجية ، فحرمت جمهورها من مواهبها وهو ما يزال يطلب المزيد منها

وتذكرنا شيرلى بزميلتها « ديانا ديربن » التى هجرت أيضا الفن من اجل الزواج .. لقد شبت هى الاخرى مع الفن منذ طفولتها ، وراحت تنتقل من نجاح الى نجاح اعظم منه كلما تقدمت فى السن .. حتى اذا علق عليها الجميع اكبر الآمال وهى فى شبابها ، ولكنها اعتزلت السينما نجأة لكى تكرس حياتها لزوجها وطفلتها وبيتها



فاتن حمامة : الطفلة التى أدهشت الجمهور المصرى بتمثيلها العجيب فى فيلم يوم سعيد ، والتى أصبحت اليوم من أكبر الممثلات المصريات فنا ..

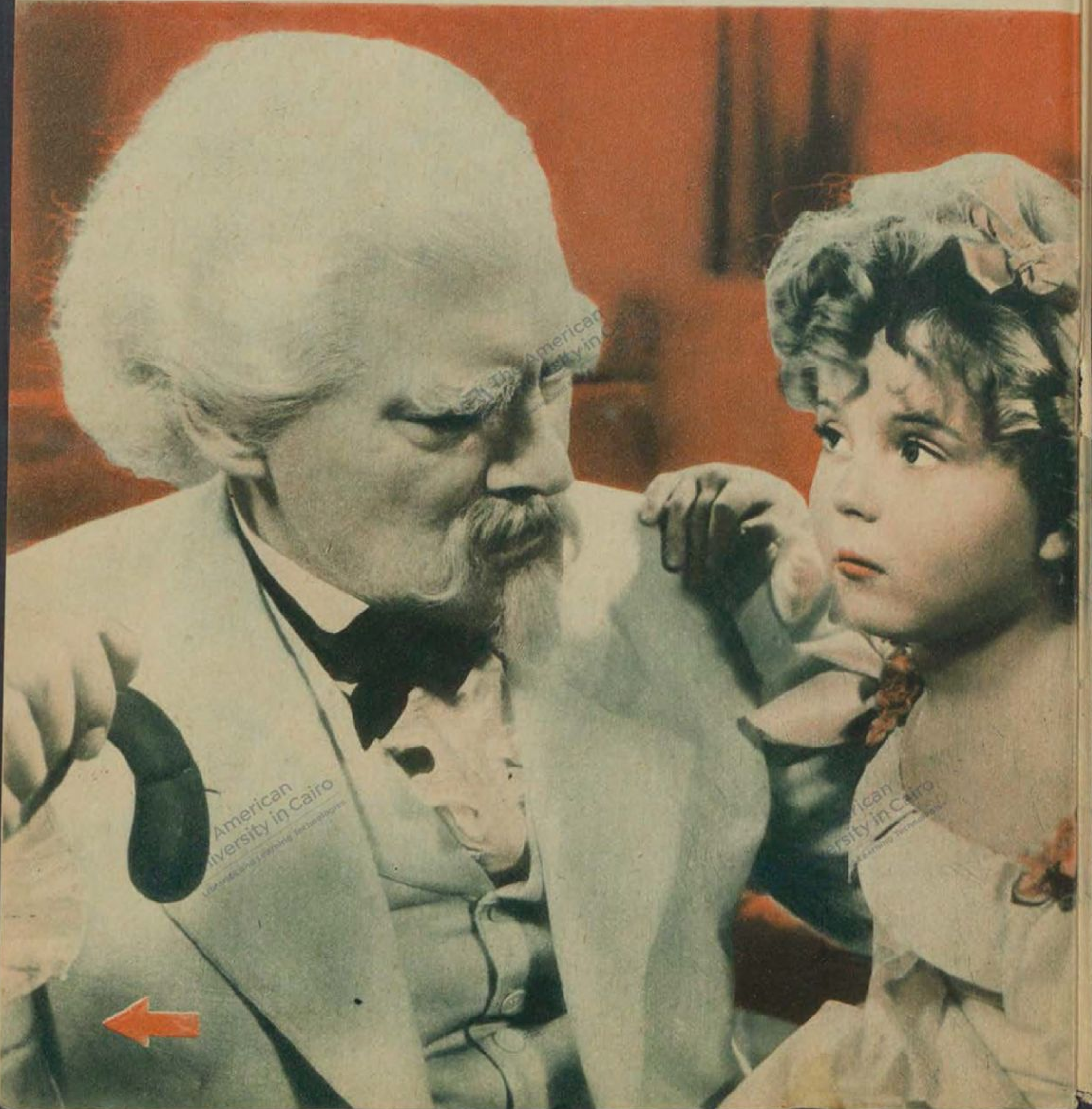
وعلى العكس منها زميلتها منذ الطفولة «جودى جارلند» .. وقد كانت «جودى» فى الثالثة عشر من عمرها ، و «ديانا» أكبر منها بشهور عندما ظهرتا سويا لاول مرة فى فيلم قصير اسمه «بعد ظهر كل أحد» .. وكان فيلما غنائيا كشف عن جمال صوتيهما ، فاذا كل منهما تنفرد بعد ذلك ببطولة أفلامها .. وانتقلت «جودى» مثل زميلتها من نجاح الى نجاح حتى بلغت مرحلة الشباب وتزوجت وهى ما تزال فى أوج شهرتها

على ان هذه الشهرة أصبحت فى مهب الريح فى فترة انهارت فيها أعصاب «جودى» لفرط المجهود الذى كانت تبذله فى عملها .. وفى هذه الفترة طلقت «جودى» من زوجها المخرج «فنسنت منيللى» ، وانقطعت عن التمثيل والغناء ، ثم اذا بها تشرع فى الانتحار يأسا من حياتها .. ولكن القدر كان يريد لها أن تسترد سابق صحتها وتألقها ، فاذا بها تعود الى الغناء على خشبة المسرح أولا فتستقبلها الجماهير فى نيويورك ولندن بعواصف من التقدير والاعجاب ثم تعود الى الشاشة فى فيلم «مولد نجمة» الذى اقتبست حوادثه من تلك الفترة البائسة التى مرت بها فى مطلع شبابها

ونعود الى مصر لنذكر بين أطفالها الذين واصلوا ظهورهم حتى مرحلة الشباب ، طفل نشأ فى جو سينمائى وعاش تحت أضواء الاستوديوهات وهو ما يزال فى المهد .. لقد كان سمير عبد الله فى السنة الاولى من حياته عندما ظهر فى فيلم «الضحايا» الصامت مع بهيجة حافظ . فما ان بلغ الرابعة من عمره حتى ظهر مع عمه بدر لاما فى فيلم «شبح الماضى» .. ثم واصل ظهوره مع عمه فى بضعة أفلام حتى وصل الى مرحلة الصبا فانتقل لبطولة الافلام

«اقلب الصفحة من فضلك»

شيرلى تمبل : الطفلة الفنانة التى ما زالت هوليود تعتبرها الى اليوم من أروع اكتشافاتها الفنية ، لقد أصبحت اليوم نجمة لامعة وأما لثلاثة أطفال صغار ..



التى كان يخرجها له والده ابراهيم لاما ، وكان آخرها فيلم « عاصفة فى الربيع » .. ومنذ وفاة والده انقطع سمير عن العمل فى السينما ، وان كان يقول أن فى نيته العودة الى الشاشة من جديد

ويذكرنا سمير بزميله نادر جلال .. لقد اظهره والداه « ماري كويني واحمد جلال » فى اول فيلم انتجاه فى استوديو جلال مع المطربة نور الهدى ، ثم ظهر مع امه فى فيلم آخر .. وبعد ذلك انقطع لدراسته حتى ينتهى منها

ثم نذكر الطفلة « فيروز » التى احدثت ظهورها على الشاشة ضجة كبيرة عندما شاركت انور وجدى فى بطولة فيلم « ياسمين » .. وقد دللت فى هذا الفيلم على ما تمتاز به من موهبة فذة فى التمثيل والرقص والغناء .. فلا عجب اذا اظهرها انور معه فى فيلم آخر ، ثم يظهرها مخرجون آخرون فى افلامهم .. وهى فى خلال ذلك تنمو ويشتد عودها حتى قاربت مرحلة الشباب ، فظهرت لاول مرة فى فيلم من انتاجها شاركتها فيه أختاها وهما مازالتا فى مرحلة الطفولة

ولفيروز ابنة خال كان لها هى الاخرى نصيب فى الظهور على الشاشة فى بضعة افلام كانت تمثل وترقص وتغنى فيها ايضا .. ولاشك انكم عرفتموها فهى « لبلبة » ، ولكنها تكاد تتفرغ الآن للعمل فى المسارح والاذاعة



مارجريت اوبرين : تسند اليها ادوار الفتيات الكبيرات اليوم بعد أن نجحت وهى طفلة صغيرة فى السادسة من عمرها ..



ديانا ديربن : بدات حياتها الفنية وهى طفلة صغيرة ، وقد اعتزلت التمثيل اليوم بعد أن نالت النجاح وهى ممثلة كبيرة ايضا

وطفلة اخرى كان ينتظر لها مستقبل كبير على الشاشة ، بل كانوا يصفونها بانها « امينة رزق » مصغرة .. انها سهير فخرى التى لم تكد تلمع على الشاشة ، حتى هجرتها الى بيت الزوجية



ثم نعود الى هوليوود لنرى فى أحد افلامها التى انتجت قبل الحرب طفلة تظهر على الشاشة للمرة الاولى فتسرق الفيلم من الممثلين العمالقة الذين ظهروا معها .. لم تكن تلك الطفلة سوى «مرجريت اوبراين » . وقد واصلت «مرجريت» نجاحها على الشاشة حتى بلغت مرحلة الشباب دون أن يأفل نجمها

ثم نذكر « اليزابث تايلور » التى هجرت وهى طفلة وطنها انجلترا هربا من غارات الالمان .. ولكن لا فى دور كانت تمثله فى أحد الافلام ، بل مع امها التى اختارت أمريكا لتكون مقاما لها هى وابنتها فى سنوات الحرب العالمية الثانية .. ولكن استمر مقامهما فى أمريكا ، لان « اليزابث » ظهرت على الشاشة طفلة ونالت اكبر نجاح ، ثم واصلت عملها فى السينما حتى اصبحت شابة وزوجة واما .. وما تزال تتمتع بمجدها وشهرتها اللذين وصلت اليهما فى طفولتها

واخيرا نذكر طفلا من الشرق بهر الغرب بمواهبه منذ ظهر فى أول فيلم له وهو « فتى الافيال » .. لقد عرفتموه طبعا ، انه «سابو» الذى وقف أمام الكاميرا فى وطنه الهند حيث تم تصوير ذلك الفيلم ، ثم انتقل الى لندن وهوليوود ليصبح من نجومهما طفلا وصبيا وشابا



رقصة قومية جميلة من الرقصات التي قدمتهـا فرقة بودابست الشعبية على مسرح دار الأوبرا ..

وهذه رقصة كلاسيكية تمثل احدى نواحي الحياة في المجر ، وهى شبيهة برقصة الفالس

رقصة شعبية اخرى تمتلىء بالحيوية والنشاط والحركة السريعة، وهى شبيهة برقصة البولكا المعروفة



المجر يقدم لنا رقصة الجند

كانت أول الفرق الاجنبية التى قدمت الى القاهرة لتعمل على مسرح دار الاوبرا المصرية هى فرقة بودابست للرقص والموسيقى الشعبية ،مفتتحة موسمها التمثيلى لهذا الشتاء ، وكانت قد أحيت بعض الحفلات على مسرح محمد على بالاسكندرية ، ثم جاءت الى القاهرة ورحلت الى بلادها بعد ستة أيام قضتها على خشبة مسرح دار الاوبرا المصرية

وقد قدمت هذه الفرقة الشعبية للرقص والموسيقى الوانا رائعة من فنون الرقص الشعبى المجرى ، ومما قدمته رقصة التجنيد ، ورقصة تعبيرية عن عودة الغائب فى البيت ، ورقصة الاعجاز ورقصة رائعة تسمى رقصة الطنافس الحريرية

كما قدمت رقصة الدبكة اللبنانية ورقصة الرعاة ورقصة السوط

وكانت تحية رائعة من الفرقة أن غنت بطلتها آنا كيريتش أغنية مصرية قديمة من أغانى سيد درويش باللغة العربية ، وقد حاولت أن تنطق حروف الكلمات العربية بلهجة سليمة الى حد ما ... فلم توفق بالطبع ، ولكنها كانت تحية شكرت عليها من جمهور المتفرجين

•

وقد اوصت وزارة التربية والتعليم فتيات المعاهد المصرية للموسيقى والرقص والتمثيل بمشاهدة هذه الفرقة فخصص « أعلا » المسرح لهن ... بالمجان

لا تتزوجى فنانا .. ولا مليونيرا

اسمعى نصيحتى يافتاة ، أيا كانت جنسيتك وصناعتك ، وذوقك ، ولا تتزوجى فنانا يشتغل بالتمثيل ، او الاخراج ، او الغناء ، او اى فرع من فروع العمل المسرحى والسينمائى ..

ان الفنانين قوم ظرفاء جدا ، حشدت فيهم الطبيعة ما توزعه عادة على آلاف من الافراد ، من الحيوية ، والحساسية ، والفطنة ، وحب الحياة ، وحب الجمال ، والاخلاص لرسالتهم ..

وهذا كله شىء جميل ، ولكن من بعيد لبعيد اما ان تتزوجى هذه الصفات متمثلة فى رجل .. فلا .. ثم لا

انا شخصيا كنت اعجب بزميل كبير وانا ممثلة ناشئة ، ولن انسى فضل هذا الزميل العظيم وعمق احساسه الانسانى حين واسانى ليلة بضت بيضتى الكبرى فى جلاسجو ..

لا تعجبوا ! ان الفتيات يبضن كالدجاج ، أو النعام ، او اى طائر من الطيور .. وكذلك الرجال ايضا يبيضون ، حين يشتغلون فى المسرح ..

فمن نزوات الممثلين انهم يقولون عن الفنان الذى يرتبك ويفشل فى اداء دوره أمام الجمهور فيسقط فى نظره ، انه « باض » بيضة .. واحيانا تكون بيضة عصفور ... واحيانا اخرى تكبر البيضة حتى تبارى فى حجمها بيض النعام

وفى تلك الليلة ، بمدينة جلاسجو ، كانت خيبتى ، او « بيضتى » التى بضتها أمام الجمهور الساخر الصافر تخجل أى نعامة !

ولولا عطف ذلك الزميل الكبير لما افقت من هذه الصدمة ، مع انه لم يكن يعرفنى من قبل، الا باعتبارى « واحدة » من عشرات الكومبارس !

وشيدت له فى قلبى تمثالا من البرونز المذهب، لانى كنت يومئذ فقيرة لا اقدر على استعمال الذهب ، حتى فى بناء تماثيل الاحلام !

وتصوروا فجيعتى فى « معبودى » بعد بضعة ايام ...

مرض الشاب الذى ينادى على الممثلين وينبههم الى حلول وقت دخولهم المسرح ، وحلت محله فتاة صغيرة من الملحقات بالفرقة تحت التمرين ..

ودخلت الفتاة حجرة ملابس الفنان العظيم لتنبهه ، فوجدته ممددا على أرض الحجرة الخشبية ، متصلب الاطراف فى ملابس التمثيل ولا حراك به ...

وارسلت الفتاة صرخة مدوية ، واضطرب عالم ما وراء الكواليس ، وما أمام الكواليس ...

وعندئذ جلس الفنان العظيم ، وراح يرتب ملابسه وسألها :

ـ ما الخبر ياحبيبتى ؟

واغمى على الحبيبة ... التى لم تكن تدرى أن هذه عادة الممثل الكبير جدا ، فيما بين نوبات عمله ، كى يريح عضلاته ، تاركا الاريكة الواسعة، والمقاعد المريحة ... على طريقة فقراء الهنود

ومن تلك الليلة بدأت اراجع بعناية فكرتى عن الحياة فى ظل اله من آلهة الفن ... فى البيت وفى الغيظ ...

وسرعان ماعرفت بالخبرة انه ما من فنان الا وفى اعصابه اهتزاز ، وفى راسه غرابة ، وفى اطواره شذوذ ...

وأنا فتاة احب الفن ، ولكنى احب فى رجلى أن يكون متزنا ، ينظر الى على انى فتاة من لحم ودم ... لامجرد « معنى فنى » ليس من هذا العالم الارضى المحسوس الملموس !

للنجمة ديانا دوريس

انا فتاة اريد حقى حين أتزوج ، أريد حقى الزوجى كاملا، والزواج حياة مشتركة ، وصحبة، ومعاشرة ، واندماج فى الاحساس بجميع انواعه..

أما الفنان ، فرجل يعيش باحساسه غريبا عنك ... يعيش فى فنه ، ولا يقيم وزنا كبيرا لارتباطات الزواج ... لانها هينة جدا ، وضئيلة للغاية بالقياس الى مطالب الفن ...

وما ظنك يا اختاه بزوج « ينط » من باريس الى واشنطن ، الى نيويورك ، الى قرى الريف، والى أواسط افريقيا ، حيث تريده آلهة الفن ان يذهب ليقدم لها القرابين ، عن طريق السينما او عن طريق المسرح ؟

انك ستقضين العمر بعيدة عنه وهو مسافر ، وبعيدة عنه وهو حاضر ... مهما تفننت فى ارتداء افخر الثياب

وهذا هو السبب فى تصدع معظم الزيجات بين نجوم هوليوود

وأنا اعلم أن « الزواج » و « الثراء » شيئان يتلازمان ولا يفترقان فى تفكير كل فتاة تخبرها المرآة انها فاتنة وتخبرها نظرات الرجال أن ريقهم يجف ، او ان لعابهم يسيل ، كلما رفعت رمشها ثم خفضته ...

ولكنى أحذرك يا أختاه من هذا التفكير ، كما حذرتك من التعلق بفكرة الزواج من فنان كبير..

ان المليونير ياعزيزتى رجل مغرور ، يظن ان كل شىء له ثمن ، وان كل امراة جميلة ليست الا بضاعة يشتريها بماله ، ولا تعز عليه ما دام يملك دفتر الشيكات ...

واى شىء له ثمن ، يفقد قيمته الخصوصية فى نظر المليونير ، وينصرف عنه ليفكر فى تحفة جديدة يرضى بها غريزة الامتلاك والاقتناء .. تلك الغريزة التى تتضخم جدا عند اصحاب الملايين ، لانها جوهر شعورهم بأهميتهم الذاتية

ويحسن بك ـ ان كنت مصرة على الزواج من مليونيراوشبه مليونير ـ ان تعتبرى بماحدث لزميلة بلهاء تعلقت بهذا الحلم ، ووفقت الى رجل من أصحاب الملايين اعجب بها كثيرا ، وخطب ودها

وخطر للمسكينة أن الطاعة العمياء ، والموافقة على طول الخط ، هى الوسيلة المثلى لاقناعه بأن الحياة معها شىء مريح ، خال من المتاعب ، وانها عاقلة تصلح للزواج ، وليست فتاة شاذة الاطوار كما هو مشهور عن الفنانات ...

اتدرين ماذا حدث للرجل ؟

كان يفكر فعلا فى الزواج منها ، ولكن طريقتها الساذجة جعلتها تبدو « جسدا بلا روح » ...

كان الذى استهواه فيها شخصية الفنانة المستقلة التفكير ، والذوق والاحساس ... فلما تكشفت له عن عجينة طرية ، رماها من يده ، وتركها تبكى ، ليتزوج زميلة صعبة المراس ، يزهيه أن يروضها مرة ، وتروضه مرة أخرى ، وتجعله يشعر بلذة القهر والكفاح كل مساء ...

كونى متكبرة ، مترفعة مع اصحاب الملايين... يرفعوا الثمن باستمرار ... لان الترفع تحد لقدرتهم الشرائية لايمكن أن يهربوا منه ...

هذه نصيحتى لك ... ولكنى شخصيا لم افكر فى الزواج من مليونير ، بل تزوجت مفلسا اقترض جنيهين ليشترى دبلة زواجى ...

ولكن لهذا الحديث مجالا آخر ...



خواطر وذكريات

تحويلة من التمثيل الى السياسة

بقلم حبيب جاماتى

ممثلة شاطرة

هجرت الممثلة الامريكية «كليو مور» التمثيل على المسارح وامام الكاميرا ، ونزلت الى ميدان السياسة . وقالت الحسناء الشاطرة فى تصريحات افضت بها الى مندوبى الصحف ، بمعدل واحد او أكثر كل يوم ، انها تعتقد وتؤمن ان مستقبلها كسياسية أكثر فائدة لها ولبلادها من مستقبلها كممثلة . بل ان اشتغالها بالتمثيل بضعة أعوام مهد لها الطريق الى السياسة ، وجعلها تكتسب صفات يحتاج اليها كل من يعمل فى ميدان السياسة ...

وكليو مور ، فى نظرى ، لم تخطىء فيماذهبت اليه . ولا شك فى انها ستكون سياسية ناجحة بعد ان كانت ممثلة ناجحة ...

اما الصفات التى تشير اليها ، فقد تكون متوفرة فيها أو غير متوفرة : هذا لايهم . فان عند هذه الممثلة التى انتقلت من مسرح الى مسرح ، ومن ميدان الى ميدان ، ومن حرفة الى حرفة ، سلاحا قاطعا لايوجد سلاح أشد مضاء منه لضمان النجاح على المسرحين : مسرح السياسة ومسرح التمثيل ...

ذلك السلاح هو الجمال !

ان كليو مور جميلة ... جميلة الى حد ان الذين سيتعاملون معها كسياسية سيوافقون على كل ماتقوله ، وكل ماتفعله ، سواء أكانت على حق أم على باطل ، لانهم لن ينظروا الا الى جمالها ، فيفوتهم الاستماع الى أقوالها أو رؤية أعمالها

وليس معنى هذا ان كليو مور لا تملك غير سلاح الجمال ، والفتنة ، فقد تكون جعبتها حافلة بالأسلحة الاخرى ، اشكالا والوانا . وانما المهم ، والاهم ، سيظل هذا السلاح الذى اشرت اليه ، سلاح الجمال !

واذا عدنا الى المقارنة بين التمثيل والسياسة ، فاننا نجد وجوه شبه كثيرة متعددة بين الاثنين ، بين الفنين ، بين المسرحين ...

ففى كل عمل سياسى ناجح او فاشل ، على السواء ، يدخل شىء من التمثيل ، او مما يمت الى التمثيل بصلة قريبة او بعيدة ...

فى كل عمل سياسى شىء يشبه التمثيل ، او الاخراج ، او التاليف المسرحى ...

واذا كان التاليف او الاخراج او اداء الدور فى ميدان السياسة ، على جانب من الضعف ، او التفكك ، او « البلف » المفضوح ، فان القضية السياسية التى تكون على بساط البحث وموضوع الرهان تعد قضية خاسرة ، والسياسى الذى يضطلع بالدفاع عنها يعد من رجال السياسة الخائبين !...

لانه ممثل خائب !

انظروا الى الذين ارادوا ان يهولوا على مصر ويضغطوا عليها فى قضية قناة السويس ... لقد فضحهم تمثيلهم المشوه ، ولم يعرفوا كيف ومتى يرفعون الستار ، ولاكيف ومتى يسدلونه!

نحن اشطر منهم !... وان كنا احدث منهم عهدا فى الميدانين !

الفنانون سفراء

علن احد متعهدى الحفلات الفنية بامريكا ، انه وفق الى عقد سلسلة من الاتفاقات مع عواصم البلدان الواقعة خلف مايسميه الغربيون « الستار الحديدى » . وترمى الاتفاقات المشار اليها الى تبادل الفرق التمثيلية والغنائية والموسيقية ، ومجموعات الرقص بين أمريكا والاتحاد السوفياتى والبلدان الدائرة فى فلكه : تشكوسلوفاكيا وبولونيا وبلغاريا وغيرها ...

وسيتناول هذا التبادل الفنى نحو الف فنان سيسافرون من بلد الى بلد ، حاملين مشاعل الالفة والمحبة والتفاهم ، ليثبتوا أن الشعوب بوسعها ان تعيش جنبا الى جنب ، وتتمتع بمباهج الحياة ، فتضحك ، وتغنى ، وترقص ، على أنغام الآلات الموسيقية ، وتحت أنوار المسارح ، لا على قصف المدافع وعلى ضوء الحرائق !

الفنانون احسن سفراء بين شعب وشعب . وفى وسعهم ان ينجحوا حيث يفشل رجال السياسة . واللغة التى يتكلمها الفنانون تفهمها الشعوب كلها ، وتطرب لسماعها ، وتؤمن بمعانيها ...

بخلاف اللغة التى يتكلمها السياسيون ، والتى كثيرا ما تمجها الشعوب وتسد الآذان عن سماعها ولا تصدق شيئا مما تعنيه لانها فى معظم الاحيان لاتعنى شيئا !...

ان الرحلات التى يقوم بها الفنانون المصريون الى الخارج ، افرادا او جماعات ، تعد خير دعاية لهذا البلد عند الجيران الذين يرقبون نهضته ويتمثلون بها ...

سحر وسحر

من مظاهر التحيز ، والكذب والافتراء التى يعمد اليها الغرب تجاه الشرق ، تعمد الصحف والكتاب فى أوروبا ، وصف الاعمال « السحرية » او المشهورة بهذا الاسم ، والتى يقوم بها «سحرة» من الشرق ، بانها اعمال شعوذة وتهريج

الشعوذة والتهريج لاينطبقان ـ فى نظر هؤلاء الكتاب وتلك الصحف ـ الا على أعمال السحرة اذا كانوا شرقيين . اما اذا كانوا غربيين ، فلا شعوذة هناك ولا تهريج ، بل خفة يد وشطارة ، وقوة ارادة ، وعلم نفس ، وتنويم ، ومخاطبة ارواح ، ومعرفة ما وراء الغيب !

الرجل الذى يأكل الزجاج فى مصر مشعوذ وهمجى . اما الرجل الذى يأكل الزجاج ويبتلع معه كم القميص ، فى ملهى الليدو بباريس مثلا ، فهو شاطر ، ومتمرن على قهر الطبيعة ، ولكنه ليس مشعوذا ، ولا همجيا ...

اسماء تختلف والمسمى واحد : تختلف باختلاف المكان الذى فيه المسمى ! وباختلاف جنسيته ، وبلده ، واللغة التى يتكلمها ....

فى الواقع ، لا يوجد نوعان من السحر ، ولا نوعان من تسخير قوى الطبيعة لخدمة الانسان : كلها علم واحد له فروع ومشتقات . وترويض النفس على التغلب فى النهاية على قوى الطبيعة علم ، او فن ، نبت ونشأ وترعرع فى الشرق ، فى آسيا ، فى افريقيا ، والذين درسوه فى اوربا ليسوا غير تلاميذ خائبين لاساتذتهم الشرقيين...

ولكنهم شطار فى الدعاية لانفسهم ، وضد غيرهم . شطار فى الاستغلال !...



تسريحات الشتاء : بدأ الشتاء يزحف فى هذه الايام ، وبدأ مصممو الازياء ، والتسريحات بالتالى يعملون لابتكار كل جديد وطريف لارضاء حواء ، التى ترغب دائما فى التجديد .. وهذه باقة من الحسان تعرض آخر ماتوصل اليه مصممو التسريحات من ابتكارات جديدة لموسم الشتاء القادم

بخور في شباك التذاكر



عزيزة أمير : دخلت حفـــلة عرض أول أفلامها محصنة بالاحجبـــة والتعاويذ !..



فاطمة رشدى : بخرت عاملة شباك التذاكر لتضمن اقبال الجمهور على مشاهدة الفيلم

ان كل مشتغل بالسينما لا بد ان يذكر العرض الاول للفيلم ، وخشيته من ان لا يجد اقبالا وتشجيعا من الجمهور . وكان كثير من المشتغلين بالسينما يلجأ الى الوسائل التى كانت تلجأ اليهـــا الفرق المسرحية عدا فردا واحدا هو محمد كريم ، فلم يكن يؤمن بهذه الوسائل

ومما يذكر انه فى ليلة العرض الاولى لفيلم « ليلى » وهو أول فيلم أنتجته وقامت ببطولته المرحومة عزيزة امير حضرت اميرة الى حفـــلة العرض الاول وتحت ثوبها حافظة من الاحجبة والتعاويذ ، فهذا حجاب يضمن اعجاب الناس واقبالهم على شهود الفيلم وثمة حجاب آخر يمنع حســد زملائها وزميلاتها من أهل الفن ، وتعويذة تجعل أهل زوجها يمتنعون عما هددوا بالاقدام عليه وهو احراق السينما والجمهور اذ كانت اسرة زوجها صعيدية معروفة وغير راضية عن تصرفات ولدها وزوجته فى انفاق ثروتهما فى عمل هو اشبه ما يكون بالاراجوز !

وحجاب اخر يضمن اعجاب المرحوم طلعت حرب بالفيلم ، وهذا ما سيجعله يشـــجع عزيزة امير ويمدها بالمال الذى يساعدها على انتاج افلام اخرى

والعجيب ان تتحقق امنيات عزيزة امير . فاقبل الناس على الفيلم ، واعجب به زميلاتها وزملاؤها ، واسرة الزوج تصالحت مع ولدها، واعرب طلعت حرب عن تقديره للفيلم وتمنى لعزيزة التوفيق

وحرصت عزيزة امير على ان لا تشهد عرض أى فيلم من افلامها الا وهى تحمل هذه الاحجبة وتلك التعاويذ ، وعندما ذهبت الى حفـــلة عرض فيلم « كفرى عن خطيئتك » نســـيت الحجاب الذى يضمن رضى اسرة زوجها ، وفى نفس الليلة جاء اليها زوجها ليخبرها بان اسرته خيرته بين طلاقها أو حرمانه من الميراث . وقد طلقها فى نفس الليلة !

•

وهناك ممثلة قديمة اسمها « انصـــاف رشدى » هى شقيقة الفنانة فاطمة رشدى ، قامت بدور البطولة فى فيلم « تحت ضوء القمر » وفى الحفلة الاولى لعرض الفيلم ، وكانت حفلة الماتينيه ـ اذ ان دور السينما لم تكن تحيى سوى حفلتين فى اليوم ـ فوجىء صاحب السينما ببطلة الفيلم ومعها ثلاثة خراف بيض ، وامرت الجزار بأن يذبح هذه الخراف الثلاثة على باب دار السينما ، ثم جعلت تغترف من دمائها وتلطخ بها جدران الدار !

وذعر صاحب السينما الاجنبى . وغضب من هذا التصرف الذى لا يدرى له سببا ولا معنى ، واصر على عدم عرض الفيلم حتى تمسح هذه الدماء من جدران الدار ، وشاءت المصادفات العجيبة أن يفشل هذا الفيلم ولا يجد نجاحا يذكر !

•

ولما عرض فيلم « فاجعة فوق الهرم » قامت بطلته فاطمة رشدى باستدعاء عاملة الشباك فى السينما وهى اجنبية ، ووجدت الفتاة فى منزل فاطمة رشدى شيخا وقـــورا ، تولى تبخيرها ، ثم عمدت البطلة بعـــد ذلك الى « تبخير » جميع موظفى دار السينما حتى تضمن اقبال الجماهير !

وعندما عرض فيلم « اولاد الذوات » فى سينما رويال قامت معركة عنيفة أدت الى تعطيل عرضه نصف ساعة ، فقد قيل حينذاك ان السيدة بهيجة حافظ عملت « عملا » دسته فى دار السينما ليصرف الناس عن شـــهود الفيلم

وكان السبب ان بهيجة اتفق معها يوسف وهبى على أن تقوم بدور البطلة ، ثم اختلف معها ، فسحب الدور منها واعطاه الى أمينة رزق التى استدعيت من باريس

وفى اليوم التالى احضر المرحـــوم احمـــد عـــسكر ، وكان مدير اعمال يوسف وهبى ، الى دار السينما شيخا معمما مهمته افســاد « العمل » الذى عملته بهيجة حافظ وقـــام الشيخ بالقاء كلمات غير مفهومة ، فتزاحـــم الناس على شباك التذاكر تزاحما شديدا

•

وكانت بهيجة حافظ قبل ان يعرض لها أى فيلم تستشير المنجمين ، وقال لها أحد هؤلاء ان نجاح فيلم « الضحايا » سيتوقف على ان تشترى عجلا احمر تذبحه على دار السينما وتوزع نصف لحمه على الفقراء وتعطيه النصف الاخر ...

وقد نفذت هذا فتزاحم الناس على دار السينما ليروا عجلا يذبح ، ونجح هذا الفيلم نجاحا لا بأس به ...

عندما أضرب الطلبة للظهور في فيلم وداد !

اقترنت حياة قاسم وجدى «المنتج ومساعد المخرج» بالفن منذ نعومة اظفاره ، واشتغل حينا بالصحافة ناقدا مسرحيا، وفتح مكتب ريجسير وقدم الى الشاشة أكثر الوجوه اللامعة التي تدين له بفضل ظهورها .. وقد قضى قاسم وجدى مايزيد على ثلاثين عاما فى خدمة السينما المصرية ، وفى هذه الاعوام استفاد خبرة وتجربة ، وذكريات..

فى عام ١٩٢٧ كانت فرقة رمسيس ، قد بلغت الذروة فى النجاح والتفوق، ورأى يوسف وهبى بعد أن حقق طموحه فى المسرح أن يتجه الى السينما ليشبع فى جوها الملىء بالانفعالات هواية نفسه

على انهم قالوا ليوسف وهبى : أن وجهه لايصلح للسينما ، فلم يقنعه هذا الرأى ، واراد أن يتثبت من ذلك بنفسه ، فعمد الى اخراج افلام قصيرة جدا للاعلان عن رواياته المسرحية القادمة .

وكان يذهب الى شركة مصر للتمثيل والسينما ، وكانت تقيم فى ذلك الحين ، فوق سطح مبنى مطبعة مصر بشارع نوبار ، وهو يصحب معه اعضاء فرقته من الممثلين والممثلات ليقدموا مشهدا من مشاهد المسرحية القادمة لفرقة رمسيس

وكانت هذه الافلام القصيرة تعرض على المتفرجين بين فصول المسرحية المعروضة ، فيرون المشاهد العنيفة والمناظر الرائعة فى المسرحية القادمة

المؤثرات والخدع الصوتية

وحدث ان كان المخرج محمد كريم قد عاد من المانيا فى هذه الايام ، فاتفق يوسف وهبى معه على أن يضمه لفرقته ، ويتولى اخراج هذه الافلام

واهتدى يوسف وهبى الى طريقة أخرى يدمج فيها المسرح بالسينما ، وكانت طريقة ناجحة لقيت اقبالا شديدا واعجابا واقرا ، ففى رواية «العدالة» عمد يوسف وهبى الى اخراج مقدمة الرواية التى تحدد اشخاصها وتمهد لحوادثها فى فيلم قصير

وفى هذا الفصل السينمائى ، تجىء نهايته ببراءة البطل الذى هو يوسف وهبى ، وبعد ذلك يرفع الستار عن المسرحية ويدور التمثيل

ولم تكن السينما الناطقة قد اخترعت بعد ، لذلك عمد يوسف وهبى الى طريقة بارعة فى ان ينطق الممثلون والممثلات على الشاشة وهى طريقة «الدوبلاج» اذ كان الممثلون والممثلات يقفون حول الشاشة فى الظلام ، وكل واحد منهم ينطق بالكلام الذى كان مفروضا أن يقوله وهى يمثل

أما المؤثرات الصوتية كاطلاق الرصاص وعصف الرياح وكسر الزجاج ، فان قاسم وجدى كان يقف خلف الشاشة وقد أمسك بيده «بمب الاطفال» وكذلك الواح الزجاج ليحدث هذه الاصوات

بيت المحافظ

ولم تكن هناك استوديوهات مصرية ، حين ولدت السينما فى مصر ، وكان من الطبيعى أن يجىء أغلب هذه الافلام متشابها فى ديكوراتها ، اذ أن القصر الوحيد الذى كانت تخرج فيه هذه الافلام هو قصر محافظ القاهرة حينذاك المرحوم محمد صدقى «باشا» وهو من أفخر قصور الهرم ، وكان محمود صدقى من هواة السينما

ومن اشد المعجبين بالفنانين المصريين ، ولهذا كان يضع قصره الفاخر تحت تصرفهم يصنعون فيه ما يشاءون

وكان المخرجون يصورون حوادث أفلامهم في هذا القصر ، فلا عجب أن كنت ترى غرفة النوم مثلا في هذا الفيلم أو ذاك متشابهة

وفي ذلك الحين ، كانت الاسرة الفنية لكل فيلم تتألف من اثنين .. المخرج والمصور ، وكان على المخرج أن يقوم بعمل خمسة اشخاص ، وكذلك المصور ، وعلى كل ممثل أو ممثلة أن يقوم بعمل «الماكياج» لنفسه

لم تكن السينما المصرية في ذلك الوقت ، قد عرفت شيئا عن مدير الانتاج ومساعدي المخرج ومساعدي المصور والماكيير وغيرها من الوظائف الهامة ..

فلما انشيء استوديو مصر ، فكر في ايفاد بعثات فنية الى أوربا للتدرب على مختلف الوظائف الفنية ، وبافتتاح استوديو مصر سمع الناس عن هذه الوظائف لاول مرة

الاضراب !

وبدأ استوديو مصر بواكير نشاطه باخراج فيلم غنائي تقوم ببطولته أم كلثوم ، واقتبست قصة الفيلم من اسطورة عربية ، ولم تكن السينما المصرية قد عرفت شيئا عن «الكومبارس» ولا كيف يجمعونهم ولا كيف يدربونهم على الوقوف أمام الكاميرا

وفي أحد المشاهد طلب المخرج نحوا من ٣٠٠ شخص من الكومبارس ليقوموا بالتمثيل في هذا المشهد ، وكان المخرج هو «كرامب» وهو الماني وكان لا يفهم حرفا واحدا من اللغة العربية

وفكر قاسم وجدي في طريقة لجمع هذا العدد ، فذهب الى بعض الطلبة في مدرسة الخديو اسماعيل الثانوية ، وعرض عليهم أن يظهروا على الشاشة ، فتحمسوا للفكرة وقبلوها فورا ..

على أن المخرج رأى أن هذا العدد لا يكفي ، فطلب عددا مثله ، وعندئذ اتفق قاسم وجدي مع بعض الطلاب على أن يقفوا في أول الامر ويخطبوا في اخوانهم طالبين اليهم الاضراب عن تلقي الدروس لمشاركة البلاد في كفاحها ..

وفي ذلك الوقت كان تصريح صموبل هور الاستعماري ، واتفق معهم على أن يخرجوا بطلبة المدرسة كلها الى مكان متفق عليه وهناك تنقلهم سيارات خاصة الى الاستديو ليقوموا بالتمثيل ..

وقد نفذ الطلاب هذه الفكرة ..

أجر الكومبارس

والطريف الذي حدث في أثناء قيام هؤلاء الطلاب بأدوار الكومبارس أن الاستوديو لم يكن يدفع لهم أجورا ولكنه تكفل لهم بالطعام ؛ فكان الكثيرون منهم يذهبون الى البوفيه عشرين مرة في اليوم ليأكلوا ويشربوا ..

وعجز البوفيه عن تقديم مايريده هؤلاء الطلاب ، فاتفق الاستوديو معهم على أن يدفع لكل منهم عشرة قروش في اليوم مقابل عملهم في الفيلم ، على أن يتولوا أمر طعامهم ..

ومن هنا نشأت فكرة أعطاء الكومبارس أجرا في الافلام



يوسف وهبي : اول من ادخل طريقة «الدوبلاج» على الافلام المصرية في فيلمه «العدالة» ..



محمد كريم : ضمه يوسف وهبي لفرقة رمسيس بعد عودته من المانيا ليخرج له رواياته السينمائية ..

اما العنصر النسائي في الكومبارس ، فقد كان قاسم وجدي يلجأ في جمعه من فتيات شارع محمد علي ، وتتقاضى كل فتاة أجرا يوميا يتراوح بين ١٥ قرشا و٢٥ قرشا

وتكرر ظهور هؤلاء الفتيات في الافلام ، حتى كان الجمهور يضحك عليهم لمجرد ظهورهن على الشاشة فهو يعرفهن جيدا ..

واحتاج الامر في فيلم «الحل الاخير» الى البحث عن فتيات يصلحن للظهور في مشهد صالون بأحد البيوت الارستقراطية ، ولم يكد منظر فتيات شارع محمد علي مما يشجع على أن يجلسن في هذا الصالون الارستقراطي

واهتدى قاسم وجدي الى طريقة في جلب عدد من الكومبارس ، حين ذهب الى النادي الروسي ، وهناك وجد الامراء والاميرات والماريشالات والجنرالات الذين طردتهم الثورة الروسية

في هذا النادي كان الاعضاء يتبعون المراسيم الدقيقة في معاملة بعضهم بعضا ، فاتفق معهم على القيام بأدوار الكومبارس في مقابل خمسين قرشا لكل واحد منهم فوافقوا على هذا العرض

وقد ظل هؤلاء الروس البيض يقومون بأدوار الكومبارس في الافلام المصرية زمنا طويلا

كومبارس دولي !

ويقول قاسم وجدي أن جميع الاجناس في العالم عملت في الافلام المصرية من ايطاليين الى يونانيين الى فرنسيين ، عدا الجالية الانجليزية

وفي احد افلام عبد الوهاب ، اصر المخرج محمد كريم على أن يكون الكومبارس من الوجوه الجديدة التي لم تظهر ، وسمع قاسم وجدي من أحد اصدقائه أن بعض أفراد الجالية الانجليزية يجتمعون في حي الزمالك

وذهب قاسم وجدي اليهم وفاوضهم في الامر ، فامهلوه يوما ثم عادوا وأبلغوه موافقتهم على العمل بشرط أن يدفع لكل واحد منهم خمسة جنيهات في اليوم ، وأن تكون ساعات العمل ثماني ساعات

ووافق المخرج على هذه الشروط ، وعندما شرعوا في العمل ، عرفت السفارة البريطانية بالامر ، فأرسلت اليهم تطلب منهم أن يمتنعوا عن التمثيل في الافلام المصرية احتراما لكرامة الجالية

غير أنهم رفضوا الانسحاب

وفي فيلم آخر أراد قاسم وجدي أن يستغلهم في أدوار الكومبارس ، وحدث أن اقتضت حوادث الرواية أن تشترك بعض الفتيات المصريات مع الكومبارس الانجليز فاشتبكت فتاة مع فتاة انجليزية في معركة كادت تتطور الى مالا تحمد عقباه

وعندئذ انسحب الكومبارس الانجليزي ..

ويقول قاسم وجدي أن اكثر القصص السينمائية في مصر كانت تدور حول الشخصية البغيضة المكروهة في الفيلم على أنها الفتاة الاجنبية الدخيلة في الحياة المصرية لتفسدها

وقد تلقت وزارة الخارجية المصرية احتجاجا من احدى الدول على تمثيل هذه الشخصية ، ثم تلا ذلك احتجاج آخر وعدة احتجاجات ، فنبهت وزارة الخارجية في ذلك الوقت بمنع ظهور هذه الشخصية في الافلام المصرية

قصة مصرية

وعرفت الحب

بقلم صوفى عبد الله

هناك اشياء لاتريد المراة ان تعترف بها حتى ولا لنفسها ... ولكنى انتويت ان اقول الحقيقة .. مهما كانت فظيعة مروعة ...

كان ذلك عندما كنت فى المستشفى ، اضع طفلى الاول ، وكانت نفسى مملوءة حقدا ومرارة ، على هذه الحياة التى فرضت على ان اكون اما مثل الاخريات ، بينما افكارى كانت حائمة حول اشياء اخرى لاتمت للامومة بصلة

فقد شعرت فى هذا اليوم اننى اريد ان اقتل احدا : اى احد ! وتغلبت على هذه الفكرة لدرجة انها اقضت مضجعى ، وافقدتنى الراحة ،وملاتنى كرها لكل من حولى ، وشعرت ان بركانا فى داخلى يغلى ويتلظى بشواظ تكاد تحرقنى ، حينما دخلت على الممرضة وهى مطاطئة الراس تقول :

– آسفة ياسيدتى .... ان اقول لك .. ان وليدك ... ولد ميتا

وشعرت براحة تدب فى اوصالى ، وبدا التوتر الذى كان يعترينى يحل محله الهدوء .. الم اكن اريد ان اقتل احدا ؟.. ها قد تحققت امنيتى وقتلت ابنى !.. نعم ابنى ...

ستقولون عنى اننى غليظة الحس .. وان ليس لى قلب .. بل انا وحش كاسر .. والا فكيف تسول لى نفسى ان افرح لموت وليدى .. وان اشعر بالارتياح لانى قتلته ... ولكنى اقول لكم بنفس مطمئنة .. ظنوا بى ماشئتم .. فانى قررت ان اقول كل شىء كما وعدتكم فى بداية قصتى .. ولن اخفى صغيرة او كبيرة مما تعارف الناس على اخفائه .. لانى لا اريد ان اكون نسخة من احد . بل اننى اريد ان اعيش حياتى .. وسوف احياها كما اريد .. وكيفما يحلو لى

ونبهنى صوت الممرضة تقول :

– ان زوجك ياسيدتى على التليفون .. يريد الاتصال بك من سوهاج

فاجبتها دون وعى :

– قولى له اننى متعبة ولا يمكننى مخاطبته

فنظرت الى مشدوهة هذا الرد الذى لم يخطر لها على بال . ولكننى ادرت لها ظهرى ،وشعرت بتخاذل فى كيانى كله ورحت فى سبات عميق ...

•

كنت فى طفولتى الابنة الخامسة لعائلة مكونة من ثمانى اطفال . وعندما تفتحت عينى على الحياة ، رايت والدتى تكد طول يومها وتشقى لتوفر لنا نحن الثمانية الطعام والكساء ورايت ابى يشقى فى الخارج ليحصل على المال الذى يسد به رمق هذه المجموعة الضخمة العالقة بعنقه ، وكانت عجلة الزمن تدور فاذا الاطفال وقد صاروا امهات وآباء ، وفى اعناقهم شرذمة من الاطفال .. الاب فى الخارج يشقى ، والام فى الداخل تربى الاطفال

وكفرت بالحب والزواج . وضقت ذرعا بهذه الحياة الرتيبة المملة ، وعولت على الا اكون نسخة من هؤلاء ، مهما كانت الظروف والاحوال ، بل اعيش كما يحلو لى ، اعيش حياتى ، وليكن مايكون

واكملت تعليمى الثانوى ، ورحلت الى العاصمة، كى التحق بمعهد التمثيل لان غرامى باللبس والظهور ، كان لايعدله شىء آخر فى هذه الحياة

والتحقت بمحل من المحلات الكبرى فى العاصمة كى ادبر المال الذى اتم به تعليمى .. واكتريت غرفة مع زميلتين لى . وصاحبت اجناسا مختلفة من الفتيات والفتيان ، فتعلمت كيف البس ، وكيف اضع التواليت ، وكيف اسير

وثابرت على عملى نهارا ، وذهابى ليلا الى معهد التمثيل . لانى كنت مصممة ان اعمل ممثلة ولن يكون هناك اى حائل يمنعنى عما انتويت

وفى نزهة من تلك النزهات التى كنا نقوم بها ، عرفونى بشاب لم اكن رايته مع المجموعة قبل ذلك ، وخيل الى اننى اعرف هذا الوجه ، فلما وضع يده فى يدى نظر الى طويلا ثم صاح بمرح : الست اعتماد ؟

فنظرت اليه مبهوتة وقلت :

– نعم انا اعتماد ومن اين لك ان تعرفنى ؟

– انا مجدى جاركم .. ماذا تفعلين هنا ؟

وكان مجدى ابن جيراننا فى البلدة وقد تركها وانا بعد صغيرة ، والتحق بعمل فى القاهرة ، وقد اخبرنى انه يعمل « قومسيونجى » لاحدى الشركات الكبرى ، وانه يقضى معظم الشهر فى التجوال بين المراكز والقرى لتصريف بضاعته ..

ولازمنى مجدى طوال الرحلة ، لم يفترق عنى لحظة واحدة ، وكان والحق يقال ، شابا انيقا حلو الحديث ، حاضر النكتة ، فلم البث ان ملت اليه . ولكنى ما ان تخيلت الزواج وانجاب الاطفال ، حتى انقشعت الغمامة عن عينى ، غمامة الشىء الذى يسمونه الميل ثم الحب ، ثم الزواج ... وطرحت كل هذه الافكار خلف ظهرى ..

وقمت خفيفة اجرى واقفز واضحك ، معولة الا اجعل اى شىء يثنينى عن الطريق الذى اخترته لنفسى ، ان اكون ممثلة تطبق شهرتها الآفاق

•

وصار لزاما ان يقضى مجدى مدة اجازته فى القاهرة ، وبعد ان كان يسافر الى بلدتنا ليرى عائلته ، صار يقضيها كلها معى ، فكان يأخذنى الى السينما ، او نقضى اليوم معا فى ضاحية ، وفى خلوة من تلك الخلوات ، وكان كثيرا مايطارحنى الغرام فاصده بلطف . طلب منى الزواج

وكنت ارتعد من مجرد ذكر الزواج . وعندما رأيته يلح ، اقصيته عنى بعيدا ، وهزات من كلامه عن الحب ، وافهمته جيدا اننى لن اتزوج ، ولن افكر يوما فى الحب . واذا كان يطمع فى شىء كهذا ، فليبتعد عنى بعيدا ويفتش عن اخرى . فهناك كثيرات يتمنين الاقتران به

وما ان سمع منى هذه العبارات ، حتى ارتعدت فرائصه واوشك الدمع ان يطفر من عينيه ، فتركنى ولم اره بعد ذلك الى ان انتهت مدة اجازته وسافر . واذا بخطاب يصلنى من والدى، يؤنبنى فيه اشد التأنيب ، لانى رفضت مجدى حين طلبنى ، ويصفه بانه شاب عاقل ذو مركز حسن ، ومرتب محترم . وماذا اريد انا اكثر من زوج وبيت واطفال ...

وما ان قرات هذه الكلمات ، حتى تتابعت امام عينى صور الماضى تزحم بعضها بعضا ، صور البيت ... والاطفال ... ووالدتى ... وجيرانى ... والملابس ... والطعام ... والحب ... والزواج ... صور تتابعت امامى ، هربت منها ، واذا بها تلاحقنى فى صورة هذا الخطاب . فما كان منى الا ان مزقته قطعا بكل ما جاش فى نفسى من مقت لهذه الحياة

وذات يوم ، وكان بى صداع ولبثت فى الغرفة ولم ارافق زميلتى حينما طلبتا منى الذهاب معهما الى السينما ، اذا بطارق ما ان فتحت الباب حتى رايتنى وجها لوجه امام مجدى . فازاحنى بيده من طريقه ثم دخل واغلق الباب . وبادرنى بالسؤال دون ان يمد يده للسلام :

– هل لازلت مصممة على عدم الزواج ؟.. اننى احبك يا اعتماد .. واريدك لى .. واشعر انك تبادليننى هذا الحب .. ولكنك عنيدة قاسية ..

ثم رق صوته عن ذى قبل ولما رآنى صامتة لااجيب قال :

– سأوفر لك كل ماتطلبين .. فانا بحمد الله فى سعة من العيش ..

ثم اقترب منى وامسك بيدى بين يديه ووضعها على قلبه ، فسمعت له وجيبا ظامئا .. ثم بادرنى وهو يضمنى اليه

– الا تحبيننى ؟. اريد ان اسمعها منك

فما كان منى الا ان ضحكت ، فجن جنونه ، وهجم على وقبلنى عنوة

وخرج مسرعا ، وصفق الباب خلفه ، ولم ادر كم من الوقت مر على .. واذا بالباب يفتح ويدخل مجدى ومعه رجلان والمأذون .. وعقد قرانه على

وعندما سافر فى هذه المرة ، لم يسافر وحده بل اخذنى معه فى كل بلد نزل بها . وانقطع كل امل لى فى احتراف التمثيل .. عندما شعرت بالجنين يتحرك فى احشائى ...

•

وهانا الآن قريرة العين ، يعاودنى الامل فى ان افترق عن هذا الزوج الذى فرض نفسه على عنوة ، بعد ان مات الشىء الذى كان سيربطنى به .. واواصل حياتى الاولى التى كنت احلم بها

وفتحت عينى بعد نوم عميق . لاجد امامى الممرضة ، والطبيب يبتسم لى وسمعته يقول لها

– يجب ان تاخذى عينة من لبنها اولا للتحليل

فطلبت الممرضة منى بكل رقة ان اسمح لها بقليل من لبنى لتحليله فى المعمل ، وما ان ذهبت حتى جلس الطبيب بجانبى يواسينى ببعض

عبارات لم أفقه لها معنى ، فقد كانت أفكارى بعيدة كل البعد عما يتكلم عنه .. واخيرا حضرت الممرضة لتقول له انه من نفس الفصيلة

واقترب منى الطبيب اكثر من ذى قبل ، ثم قال وهو يربت على يدى

– ساطلب منك خدمة جليلة ، اذا اديتيها تكونى انقذت حياة طفل وام من الموت ..

فنظرت اليه كالبلهاء ، فمن ساعة فقط كنت قريرة العين بقتل طفل .. وطفل من ؟. طفلى .. طفلى انا .. والان علام يتكلم هذا الرجل ؟ يريدنى ان انقذ حياة طفل وام .. وما شأنى انا حتى انقذهما !..

واذا بصوت الطبيب يأتينى رقيقا هامسا .. ليقطع حبل افكارى ، يقول :

– ان سيدة وضعت معك اول امس . وهى فى حالة خطرة .. وطفلها لا ينقطع عن الصراخ .. وقد حللنا فصيلة لبنك ، لعدم امكان تغذيته بلبن صناعى لانه ضعيف جدا ، ووجدنا لبنك يوافقه ، ونحن نرجو منك – مع علمنا انه طلب فيه كثير من القسوة والاجحاف – ان تتكرمى وترضعى الطفل ، فهو وحيد اب وام من اغنى الاغنياء ، وسوف يجزيانك خيرا على صنيعك . وتكونى بعملك هذا ، أنقذت حياة طفل وامه التى تموت كمدا عليه

فلم احر جوابا .. ولما رآنى واجمة صاح :

« البقية على صفحة ٤١ »

وكيل وزارة الإرشاد يقول :

السينما المصرية تنقصها الرأس المفكرة

التقينا به فى احدى جولاته الفنية بالاسكندرية .. انه العالم الفنان الدكتور حسين فوزى الوكيل الدائم لوزارة الارشاد القومى

وهو بحكم منصبه يهمه ان يقف بنفسه على كل مايتصل بالنشاط الفنى فى الجمهورية المصرية ./. وكانت هذه اول مرة كما قال لنا يزور فيها اى استوديو سينمائى ، فهو لذلك يريد ان يعرف ماهو الاستوديو ، وكيف يسير العمل فيه ، وماهى المراحل التى يمر بها اخراج الفيلم حتى يصبح معدا للعرض على الجمهور

وكانت « الكواكب » مع الدكتور حسين فوزى عندما زار استوديوهامى بالاسكندرية .. ومع انه صرح لنا بأن هذه اول مرة يزور فيها اى استوديو سينمائى ، الا انه ، وهو الفنان الذى عاش للفن ، كان يناقش كل مايسمعه مناقشة العارف بكل مقتضيات الفن السينمائى ، ومستلزماته ، ولو من الناحية النظرية

سرنا معه نشرح له ماهو الاستوديو .. ولم يكن فى حاجة الى ان يعرف ان الاستوديو هو المكان الذى يجرى فيه تصوير الافلام واعدادها للعرض ، ولكنه كان يريد ان يعرف المراحل التى يمر بها كل فيلم منذ بدء العمل فيه حتى نهايته

ووقف الدكتور حسين فوزى وسط « البلاتو » وراح يدور بنظره حول جدرانه العالية التى تصطف فى اعلاها الجسور التى تحمل كشافات الاضاءة بمختلف احجامها ، وتتناثر على جوانبها السفلى « البانوهات » او الجدران الخشبية التى يحيلها مهندس المناظر الى غرف او قاعات صغيرة وكبيرة حسبما يتطلبه العمل فى الفيلم

وهنا قال وكيل وزارة الارشاد :

ـ الان عرفت لماذا يوجد « البلاتوه » .. ان العمل بداخله ولاشك يوفر كثيرا من المتاعب التى يتعرض لها المشتغلون بالسينما فى التصوير خارج الاستوديو .. انهم هنا يتحكمون فى كل شىء ويسيرونه كما يريدون .. لايزعجهم دخيل يعطل عملهم ، ولا يكونون تحت رحمة الطبيعة وتقلبات الجو التى قد تحجب عنهم ضوء الشمس وقت التصوير

وراح الدكتور حسين فوزى يكمل جولته داخل « البلاتوه » ويستمع الى التفصيلات الخاصة بكل جهاز من اجهزة العمل السينمائى

ولهذا قال وهو يكمل جولته فى « البلاتوه » :

ـ هل يوجد عندكم الربان الذى يقود سفينة الفيلم حتى تصل الى مقصدها سالمة آمنة ..! اعنى هل يوجد فى السينما المصرية عموما الرأس المفكر الذى يوجه الكفاءات الفنية توجيها صحيحا ..؟ واقصد بصاحب الرأس المفكر هنا ذلك الفنان الخالق الذى يرسم كل شىء فى مخيلته اولا ، ثم على الورق ثانيا .. وبعد ذلك يوزع كل ماوصل اليه على الذين يتعاونون معه كل حسب اختصاصه الذى لايتعداه الى اختصاص غيره .. ثم يقف هو من خلف هؤلاء جميعا يشرف على تنفيذ كل مارسمه ، ويبدى للجميع توجيهاته حسب الخطة الموضوعة التى اعدها قبل بداية العمل فى الفيلم ..؟

وكان الرد على هذا السؤال هو ان المخرج فى السينما المصرية ـ او ربان الفيلم ـ هو الذى يكاد يقوم بكل شىء حسب مقتضيات الظروف فى اغلب الاحيان .. انه هو الذى يعد او يساهم فى اعداد السيناريو ، وهو الذى يتولى بنفسه تقطيع وتحديد نوع لقطاتها ، وهو الذى يرسم لمهندس الديكور كيفية اقامة مناظر الفيلم ، وهو الذى يباشر عملية تدريب الممثلين ، ويحدد للمصور زوايا الكاميرا ، بل يتولى بنفسه اختيار الملابس التى يرتديها الممثلون ، وفى النهاية يشرف على عملية « مونتاج » الفيلم وترتيب لقطاته حسب سيرها فى السيناريو .. وهو احيانا يقف أمام الكاميرا ممثلا !

وهنا قال وكيل وزارة الارشاد :

ـ ان شخصا هذا شأنه لايمكن ان يكون الراس المفكر الذى اعنيه .. فمن المستحيل ان يقوم شخص بكل هذه الاعمال فى وقت واحد ، ثم تطلب منه ان يجيد العمل الذى بين يديه .. ان السينما المصرية ينقصها فعلا الراس المفكر الذى يرسم ويشرف ويوجه ، ويترك التنفيذ للغير .. فان التنفيذ دون ان تكون وراءه عين نافذة مدققة لايشغلها شىء عن مراقبة كل شىء مراقبة شديدة ، لايمكن ان يكون تنفيذا دقيقا لكل ماتم رسمه وتحديده من قبل

لا يحب العنف والضجيج

وبعد ان تمت جولة الدكتور حسين فوزى فى باقى أنحاء الاستوديو ، انتهى به المطاف الى صالة العرض لمشاهدة بعض المناظر التى تم تصويرها داخل الاستوديو وخارجه



وكيل وزارة الارشاد تحيط به



وكيل وزارة الارشاد فى صالة العرض ، والى يمينه الوجه الجديددليله، والاستاذ سعد الدين الجندى مدير مكتب الاستعلامات بالاسكندرية ..



اسرة السينما فى الاسكندريه

وكانت المناظر لمعركة عنيفة فوق مركب كبير للصيد ، وسط زوبعةعاصفة تعرض فيها المركب للغرق

والزوابع والعواصف البحرية ليست غريبة على الدكتور حسين فوزى ، فقد ذاق أهوالها بنفسه فى رحلته البحرية الشهيرة التى قام بها .. ولعله استعذب ان يراها امامه على الشاشة فتذكره من جديد بأيام تلك الرحلة .. ولكن الذى علق به بعد أن انتهى منظر المعركة قوله :

ـ اننى لا احب مناظر العنف والضجيج فى الافلام .. وافضل عندى ان أرى منظرا هادئا ناعما يهدىء الاعصاب ولا يثيرها .. هذا رأيى الشخصى .. وقد تقولون ان هذا هو مايحبه الجمهور ، ولكن الجمهور على كل حال يقبل كل شىء مادام له معنى وله هدف .. ومهما يكن الامر فهذا متوقف على نوع القصة وحوادثها ، والامزجة والاذواق تختلف على كل حال

الموسيقار العالم

وشاء الدكتور حسين فوزى أن يعلق على الموسيقى التصويرية التى صاحبت المشاهد التى رآها ، فقال :

ـ ان الموسيقى من غير شك عامل مهم جداً فى تصوير وقائع الفيلم .. والموسيقى التصويرية التى سمعتها الان ليست غريبة على اذنى .. بل اننى اعرف اصحابها .. انهم موسيقيون عالميون مشهورون

وراح الموسيقار العالم يحدد اسم صاحب كل مقطوعة ، ثم قال :

ـ الا تخشون ان يطالبكم صاحب احدى هذه المقطوعات اذا كان حيا بحق الاداء العلنى ..؟

فقيل لسيادته ان هذا شىء مألوف فى الافلام المصرية ، فمعظمها تختار موسيقاها التصويرية من المقطوعات المشهورة المسجلة على الاسطوانات .. ولا مانع من القيام بحق الاداء العلنى اذا وصل الى علم اى موسيقار عالمى ان فيلما مصريا استعمل موسيقاه

وعلق الدكتور حسين فوزى على ذلك بأنه يتمنى ان يأتى الوقت الذى تساعد فيه امكانيات السينما المصرية على وضع موسيقى تصويرية خاصة بأفلامها ، فلا تلتجىء الى انتاج الغير كما هى الحال الان

النقابات المهنية

ولم يشأ سينمائيو الاسكندرية ان يودعهم وكيل وزارة الارشاد بعد انتهاء زيارته دون ان يعرضوا عليه مطلبا هاما لهم .. وهو ان تكون للنقابات المهنية الفنية فروع فى مدينتهم يلجأون اليهـا فى كل مايتطلبه عملهم ، وبذلك لايتعرضون لاية مشكلة مع نقابات القاهرة كما حدث لهم من قبل

وقد ايدهم الدكتور فوزى فى مطلبهم ، ووعد بدراسة الامر والعمل على تحقيق هذا المطلب قائلا :

ـ ان من حق كل فنان ان يعمل مادامت لديه الموهبة والكفاءة اللتان تؤهلانه للعمل فى ميدانه .. ولا فرق عندى بين فنان فى القاهرة وآخر فى الاسكندرية .. فالمهم نتيجة العمل الفنى .. ومن حقكم ان تعملوا دون ان تخشوا شيئا مادامت مصلحة الفن فى مصر هى غايتكم

وكان هذا الوعد هو مسك الختام فى زيارة العالم الفنان

السيد حسن جمعة

المحضر يحجز على ... زنوبة

لم يحـــدث فى تاريخ الأغانى المصرية من الضجيج مثلما حدث حول أغنية « زنوبة » فقد انتهى الخلاف حولها الى النيابة والى ساحة القضاء ، وبلغ عدد البرقيات التى تبودلت بسببها داخل مصر وفى خارجها ، نحوا من ٥٠ برقية

والذى حدث منذ خمسة وثلاثين عاما ، مما يشبه هذه الضجة ، كان بين السيـدة منيرة المهدية – ولقبها الرسمى سلطانة الطرب – وبين المطرب القديم عبد اللطيف البنا

ذلك ان الشيخ يونس القاضى نظم أغنيـة مطلعها « تعال ياشاطر نروح القناطر » وقدمها الى منيرة المهدية لتغنيهـا ، ولـكنها من طريق المصادفة المحضة وقعت فى يد المطرب عبد اللطيف البنا ، فأعجب بها وشرع فى تلحينها ثم شرع فى غنائها

وقامت السـيـدة منيرة بتلحينها وغنتها ، فوقعت الضجة الى درجة التهديد بالالتجاء الى القضاء ، وبذلت المحاولات لدى عبد اللطيف البنا حتى يعدل عن غناء هذه المقطوعة ولـكنه اصر على موقفه

وكانت الكلمة الاخيرة للجمهور الذى أعجب بها من السيدة منيرة المهدية ، فحفظهـا وراح يرددها ، وتجاهلها من المطرب عبد اللطيف البنا فماتت لديه ...

•

وهناك اغنية اخرى هى اغنية « ليه خليتنى احبك ؟ » التى لحنها كمال الطويل للمطربة ليلى مراد ، وغنتها فى فيلم « الحبيب المجهول »



نجاح سلام



فاتنة اسبانيا تبحث عن:

الحب في الصحراء

(اقرا المقال على
الصفحة التالية)



خيل الى ان ابا الهول خرج من صمته وهو يرى شحنة الجاذبية عند قدميه ... كان السكون شاملا ، وافراد المجموعة يتحركون فى هدوء وكأنما رسمت كل خطوة من خطواتهم طبقا لخطة موضوعة ... ولا يحطم هذا السكون الا دقات حوافر الخيل فوق الارض الصلدة حول ابى الهول ... وكانت المصابيح الكهربائية المتناثرة فى كل مكان تتجه بأضوائها القوية الى مكان واحد فتجعل من منطقة الظلال ضياء ... وقد اعتلى صهوة الجياد فرسان يرتدون ملابس عربية ذات الوان حمراء وذهبية ... وكان بين هؤلاء الفرسان فتاة جميلة ، رائعة الجمال اسمها كارمن سيفيلا

وسمعت صوتا يقول :

ـ قف ...

واستطرد بعد ان بدأ الصخب بعد كلمة قف ... استطرد ذلك الصوت يقول :

ـ برافو كارمن ... برافو ريكاردو ...

وكان عند الفنان العالمى ليون كليموفسكى عدة أسباب للاقتناع باللقطة



كارمن وريكاردو بين احجـــار ابى الهول ، لقد كانت كل حركة فى اللقطات مرسومة موفقة ..

التى انتهى منها ريكاردو وكارمن عند اقدام ابى الهول ، وهى احدى لقطات الفيلم الذى تنتجه مارى كوينى بالاشتراك مع رؤوس اموال ايطالية واسبانية باسم « غرام فى الصحراء »

●

وقد وصلت كارمن الى القاهرة يوم الاثنين الماضى ، كانت متعبة اشـد التعب لما وصلت فندق مينا هاوس ، ولهذا استغرقت فى نوم عميق بعد ثلاث دقائق من وصولها الى الفندق ... فان سكرتيرتها حاولت ان تحدثها بعد ذلك فوجدتها نائمة تماما ... واستمرت فى نومها من العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء ...

قالت لى كارمن سيفيلا :

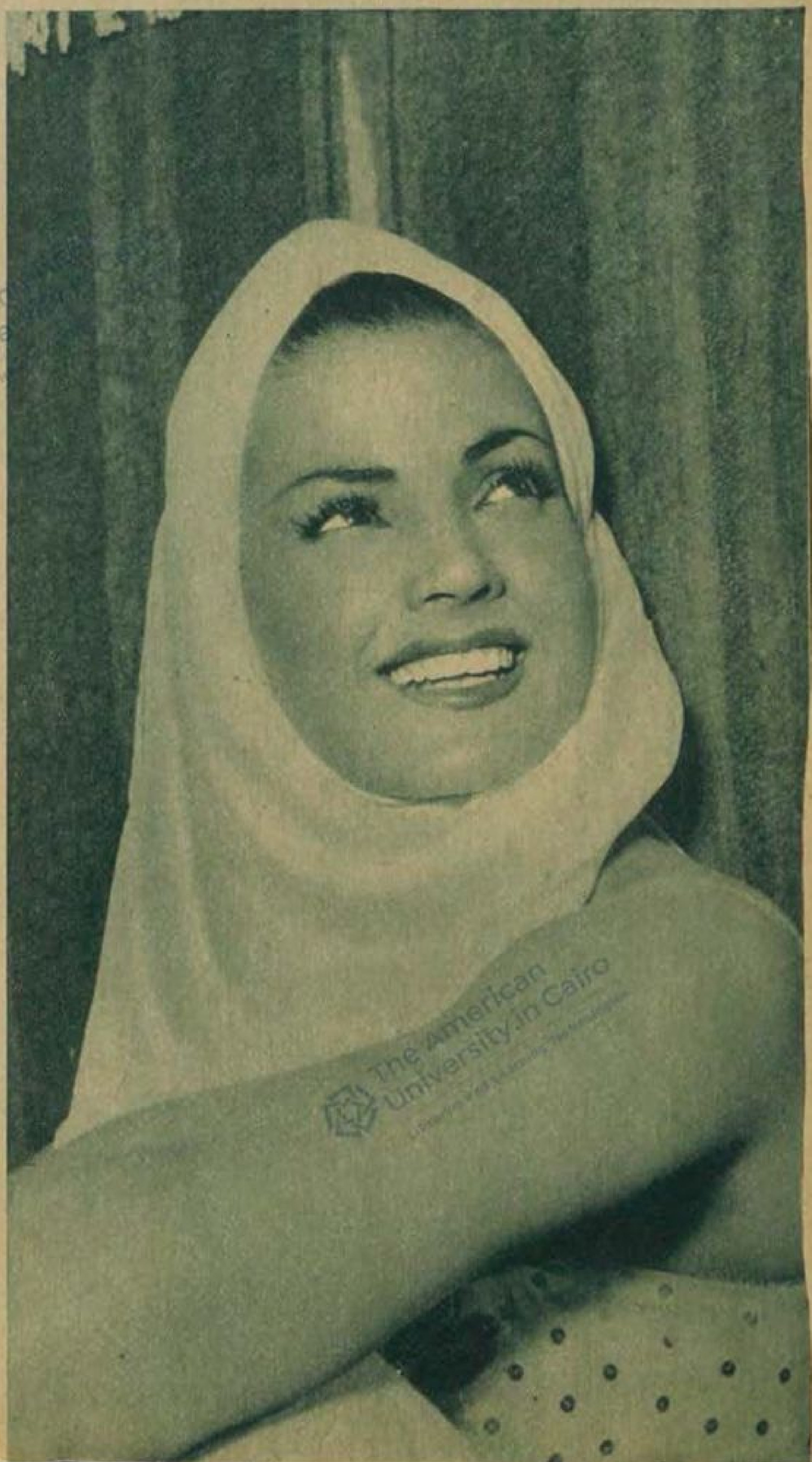
ـ لقد طرت من لوس انجيلوس الى باريس ، ومن باريس الى روما الى اثينا الى بيروت ، ثم وصلت الى القاهرة فجر يوم الاثنين اى بعد ان انتهى الاضراب العام ببضع ساعات . وقد استيقظت فى المساء فتناولت طعـاما خفيفا ثم استأنفت النوم ولم استيقظ الا فى صباح الثلاثاء ، فقد كان هناك ليون كليموفسكى يدق بابى ويقول فى امر مهذب : اننا سنبدأ العمل بعد ساعتين ... وغادرت الفراش فى تكاسل ، ولكنى ماكدت أجلس امام الماكيير حتى طرحت عنى الكسل وبدأت عملى فى فيلم غرام فى الصحراء فى نشاط وحماس ...

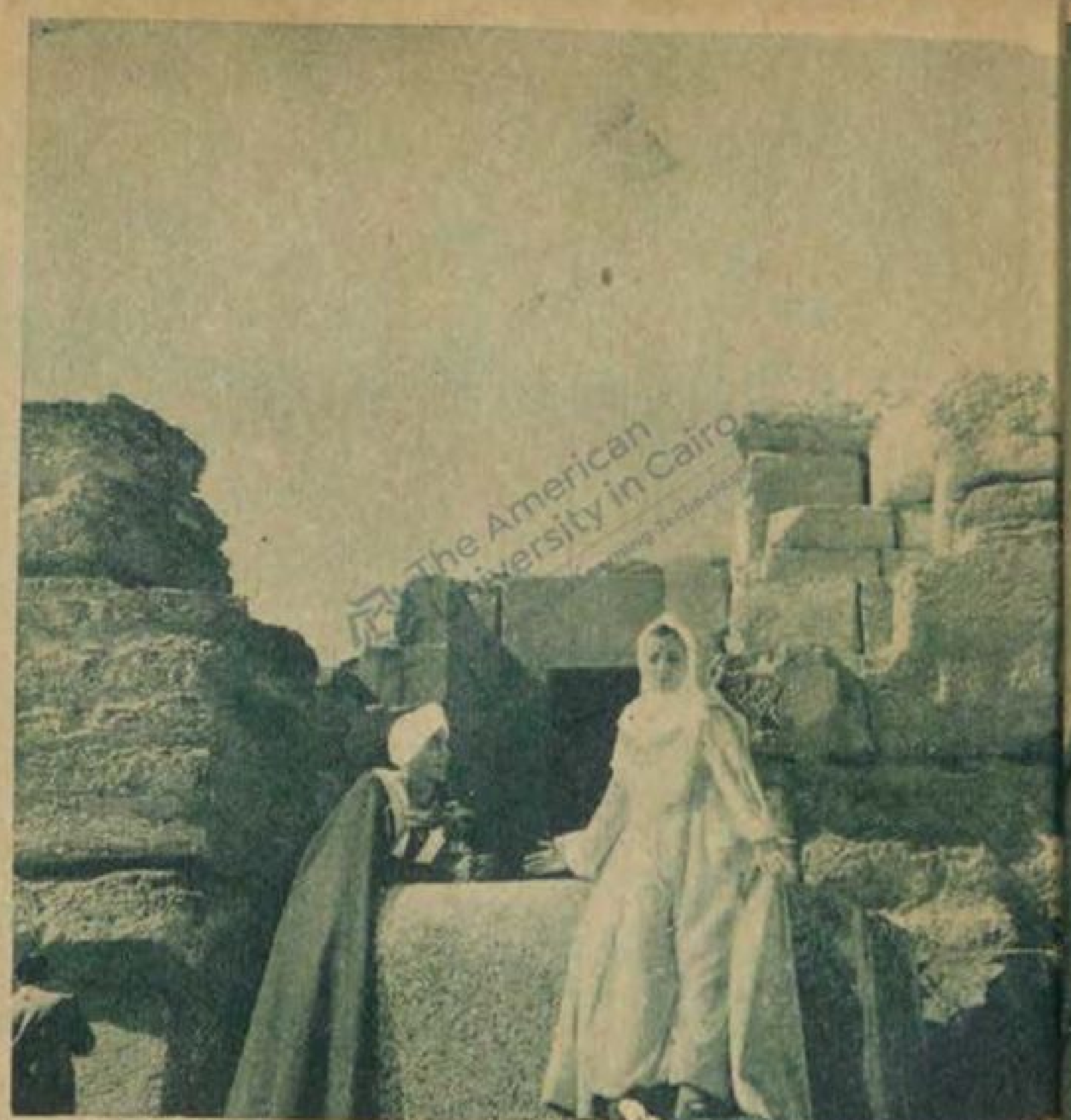
●

وقضمت كارمن قطعة من الساندوتش الذى قدمه اليها كليموفسكى ، ورشفت بشفتين ورديتين ، من كوب عصير البرتقال ثم استأنفت تقول :

ـ وقد انتهيت فى هوليوود من بطولة فيلم « فلامنكو » ، والحقيقة ان هذا اول فيلم امثله فى هوليوود ، وبه حققت حلما من أحلامى ، اما حضورى الى القاهرة ورؤيتى للاهرام وابى الهول ولاهلها فهذا حلم آخر تحقق ، وقد اعجبنى جو القاهرة الجميل وسأعود اليها لاقضى بضعة اسابيع بصفتى سائحة ... وقد صار لى فى القاهرة اصدقاء عديدون ، اذكر منهم زميلتى

كارمن .. فاتنة اسبانيا فى دور امينة .. ودور البطـولة فى فيـلم غرام فى الصـحراء ..





ريكاردو مونتاليان مع كارمن شفيلا فى احـد مشاهد الفيلم الذى يجرى تصويره عند ابى الهول



اصيب ريكاردو فى ذراعه فسارع العمال حوله يضمدون له الجرح بينما تقبل هو المسالة بابتسامة

فى الفيلم سامية جمال تلك الفنانة التى سمعت عن مقدرتها التى لاتبارى فى الرقص الشرقى قبل ان القاها ... ولما التقيت بها فى روما اعجبتنى شخصيتها فهى انسانة ودودة طيبة القلب مجاملة ...

واجابت كارمن على سؤال لى :

ـ كلا لست أستطيع ان ارقص مثل سامية جمال ، فاننى اجيد انواعا اخرى من الرقص منها الرقص الكلاسيكى ، والحقيقة ان حبى للرقص بدأ قبل حبى للتمثيل ، والى الرقص ادين بكل ما انا فيه من شهرة ومجد ...

●

وحلقت كارمن ببصرها بعيدا ، وكانما تستجمع فى رأسها فصول قصة طويلة ، ثم ابتسمت وهى تقول :

ـ تتلمذت ، صغيرة ، على يد ريالينو استاذ الرقص الاسبانى المشهور ، وقد اردت ان اتتلمذ على اكثر من استاذ حتى اتقن مختلف فنون الرقص فذهبت بعد ريالينو الى لورا ده سانتلمو ولويزا بيركيت ... وبدأت الاحتراف فى سن الثانية عشرة ، اى منذ اربعة عشر عاما ، وكان اول عقد وقعته ـ او بمعنى اصح وقعه ابى نيابة عنى لاننى كنت دون السن القانونية للارتباط بعقود ـ كان أول عقد لى مع استرليتا كاسترو ... وبعد ثلاث سنوات تماما استطعت ان اصبح البالبرنا فى فرقة كاسترو ، وانتقلت بعد ذلك الى باليه مونتماو ثم الى باليه باكوتوريه حيث قمت بأعظم دور لى على المسرح وهو دور البطولة فى « دون كيشوت » ، وقد لفت هذا الدور الانظار الى ، وانتقلت به من صفوف الراقصات المغمورات الى السينما حيث البريق والشهرة ... وقد احرزت بدورى فى دون كيشوت لقب اعظم راقصات اسبانيا ...

« ولكنى لم ابدا حياتى على الشاشة بطلة ... بل بدأتها فى دور ثانوى فى فيلم ثقافى سنة ١٩٤٨ ، وقد قبلت هذا الدور لاننى أومن بأن الممثلة الممتازة تستطيع ان تبرز وتلفت الانظار وتدير الرؤوس اليها فى أقل دور تقوم به . وقد كان ... وبعد هذا الدور مباشرة قمت بدور البطولة فى فيلم « جاليسكو سانت » امام المغنى المكسيكى « جورج نيجريت » الذى اختارنى بنفسه لاكون البطلة امامه

وقد فزت فى عدة مسابقات للجمال ، بل لا ابالغ ان قلت لك اننى فزت بالمرتبة الاولى فى كل مسابقة اشتركت فيها ، وقمت بادوار البطولة فى أكثر من عشرين فيلما ... »

وتركت كارمن قليلا ريثما ترشف البقية الباقية من كوب عصير البرتقال ، ولكنها غمزت بعينها وكانما تطلب منى ان أوجه اليها ماعندى من أسئلة ، وقالت مجيبة على سؤال عن احسن دور لها :

ـ انه دورى فى فيلم « طاحونة العشاق » ، وقد وضع السيناريو لهذا الفيلم ليون كليموفسكى ... هذا الرجل الذى تراه هنا رائحا غاديا متدفقا بالنشاط والحركة ... اننى ارتاح كثيرا للعمل معه ، ولكنى أؤكد لك ان دورى فى فيلم « غرام فى الصحراء » سيكون احسن ادوارى ... لان مجموعة العاملين فيه من الممثلين الاوائل فى مصر وامريكا واسبانيا ... ولان فيه الرجل الذى ارتاح الى فنه ... ليون كليموفسكى »

●

وفتحت فمى لاوجه سؤالا جديدا الى كارمن ، ولكنى اطبقت فمى ومات السؤال فى حلقى ، لان صوت ليون كليموفسكى دوى فى ارجاء المكان وهو يصيح :

ـ كارمن ... كارمن ... اللقطة الخ ... هيا ...

وانسحبت كارمن من جانبى وهى تقول :

ـ ارايت ؟ هذا هو ليون الذى احب نشاطه ... لعلك ساخط عليه الآن

وبدأت آمينة ـ كارمن ـ تمثل امام سعيد ـ ريكاردو ـ اللقطة رقم ٤١ من فيلم « غرام فى الصحراء » عند اقدام ابى الهول الذى خيل الى ان فى عينيه نظرة اعجاب ... بفاتنة اسبانية !

تمثيلية فكاهية

على جسر الحياة

بقلم أنور عبد الله

الاشخاص :

شريف ... فى نحو الثلاثين	سامية ... زوجة شوكت
شوكت ... محاسب	سيدة عجوز ...
حسونة ... طبيب	كونستابل

المنظر : مدخل متسع فى بيت صغير بالمعادى اثاثه يدل على انه يستعمل كغرفة استقبال وصالة للطعام فى نفس الوقت ، كما يدل على ان ساكنيه رقيقو الحال

عندما يرفع الستار نرى صاحبة البيت العجوز ، وهى فى نحو الستين من عمرها ، تهيء طعام الفطور على المائدة ، ثم يقرع الباب فتفتحه ، ويدخل كونستابل بوليس

الكونستابل ـ صباح الخير

العجوز ـ على الله يكون خير

الكونستابل ـ ماتخافيش .. انا جاى اسألك بخصوص الحادثة بتاعة امبارح بالليل



العجوز ـ تسألنى ليه يابنى .. هو انا شفت حاجة .. كل اللى اعرفه ان الدكتور حسونة جاب لى واحد افندى والست بتاعته امبارح بالليل وهما غايبين عن الوعى وشايلينهم وطلب منى انيمهم عندى الليلة لحد الصبح ، قمت نيمتهم فى سريرى

الكونستابل ـ ما كانش فيهم حد متعور ؟

العجوز ـ لا يابنى .. انما كانوا رايحين راس فى رجلين ، واول ماحطيناهم فى الفرش راحوا فى النوم

الكونستابل ـ ولسه ماصحيوش من النوم .. دى الساعة بقت حداشر !

العجوز ـ ماهو الدكتور حسونة قال لى سيبيهم نايمين لحد مايصحوا وحديهم .. الظاهر يا ابنى انهم تعبانين من الصدمة

الكونستابل ـ ماتعرفيش الحادثة حصلت ازاى

العجوز ـ مااعرفش يا ابنى .. بيقولوا ان العربية اتقلبت بيهم

الكونستابل ـ طيب متشكر ..

العجوز ـ تحب اروح اصحيهم لك ؟

الكونستابل ـ لا خليهم مستريحين .. انا حاكتب المحضر واسلمه للضابط النوبتشى مادام مفيش حد اتعور .. سلامو عليكم

العجوز ـ عليكم السلام يابنى

يخرج الكونستابل وتعود العجوز الى تهيئة الفطور ، ثم يدخل شريف من باب احدى الغرف

شريف ـ صباح الخير

العجوز ـ صباح الخير

شريف ـ حضرتك لازم صاحبة البيت

العجوز ـ ايوه يابنى .. ازى صحتك دلوقت

شريف ـ الحمد لله

العجوز ـ وازاى الست الهانم

شريف ـ سبتها نايمه جوه

العجوز ـ الحمد لله اللى اطمنا عليكم

شريف ـ لكن قولى لى من فضلك

العجوز ـ نعم يابنى

شريف ـ مين اللى جابنا هنا ؟

العجوز ـ الدكتور حسونة .. جارنا هنا

شريف ـ انا فاكر ان العربية اتقلبت بينا امبارح بالليل

العجوز ـ ايوه ... لكن الحمد لله جت سليمة

شريف ـ لكن العربية فين ؟

العجوز ـ ابن اختى بيصلحها .. أصله ميكانيكى .. زمانه جاى

شريف ـ على كل حال انا متشكر باحاجة .. واسف اللى ازعجناكى

العجوز ـ ماتعملش تكليف يابنى .. الناس لبعضيها .. مش تصحى الست مراتك عشان تفطروا سوا

شريف ـ ا .. لا .. خليها مستريحة

العجوز ـ زى ماتحب .. انـــا حاسيبب لكم البيت عشان رايحه أزور اختى لانها عيانة شوية

تخرج العجوز .. وبعد لحظة تدخل سامية من نفس الغرفة التى دخل منها شريف

سامية ـ صباح الخير

شريف ـ صباح الخير

سامية ـ احنا مش كنا فى العربية بتاعتك امبارح بالليل

شريف ـ ابوه

سامية ـ كنا جايين من حلوان

شريف ـ ابوه .. وحضرتك كنت مستعجلة ولا لقيتيش قطر فعرضت عليكى أوصلك

سامية ـ مظبوط .. ولما وصلنا هنا

شريف ـ انقلبت بنا العربية

سامية ـ ابوه ..انافاكره ان حصل صدمة وبعدين مادريتش بنفسى

شريف ـ تمام .. احنا الاتنين مادريناش بحاجة .. واولاد الحلال شالونا وجابونا هنا

سامية ـ ده آنا نمت ماحسيتش بالدنيا

شريف ـ لكن ازى صـــحتك دلوقت ؟

سامية ـ زى الحصان (تضحك)

شريف ـ بتضحكى ليه ؟

سامية ـ لانى بافتكر لما جوزى يعرف اللى حصل ده .. حايتجنن

شريف ـ حضرتك متجوزه ؟

سامية ـ ابوه .. وياسلام لما يعـــرف انى قضيت يوم مع غريب

شريف ـ لازم بيغير عليكى

سامية ـ موت .. وعلى فكره.. بيت مين ده

شريف ـ واحدة ست عجوزه لكن طيبة قوى

سامية ـ باين عليها طيبة فعلا..

شريف ـ فعلا !

سامية ـ لـكن ياترى هى نامت فين

شريف ـ هنا .. على الكنبة دى

سامية ـ الله .. امال انت نمت فين

شريف ـ انا .. ا .. انا مانمتش

سامية ـ ازاى .. قضيت الوقت ده كله صاحى ؟

شريف ـ ابوه .. كنت باصلح العربية

سامية ـ انت لازم تعبان جـــدا دلوقت

شريف ـ جدا

سامية ـ «تضحك»

شريف ـ بتضحكى ليه ؟

سامية ـ بافكر لو كنا مثلا .. لاسمح الله .. نمنا فى اوده واحدة

شريف ـ « مرتبـــكا » لا .. لاسمح الله !

سامية ـ وجوزى عرف كده

شريف ـ ياساتر

سامية ـ ليـــه لأ .. دى تبقى مغامرة لطيفة .. حياة الانسان لازم تمر بحاجات زى دى

شريف ـ يعنى ايه ؟

سامية ـ يعنى انا بافكر انى اقول لجوزى بالكدب اننا نمنا فى اودة واحدة

شريف ـ وليه كده ؟

سامية ـ اشوفه حايعمل ايه ؟

شريف ـ خليكى عاقلة ياهانم

سامية ـ على كل حال ده مجرد فرض .. انت ماتعرفش جوزى بيغير على قـــد ايه ... ده محاســـب معروف اسمه شوكت

شريف ـ على كل حال انا آسف اللى سببت لك الازعاج ده

سامية ـ بالعـــكس .. ده انا مبسوطة جدا .. الحادثة دى خلتنى احس بتغيير ... ولازم آخد حمام ـ تفضلى

سامية تدخل من احد الابواب ثم يقرع البـــاب ويدخل الطبيب حسونة

حسونه ـ صباح الخير

شريف ـ صباح الخير

حسونة ـ لعلك نمت كويس

شريف ـ ابوه .. الحمد لله

حسونة ـ اظن حضرتك ماتعرفنيش .. انا الدكتور حسونه اللى نقلتكم هنا على اثر الحادثة

شريف ـ آه .. تشرفنا يادكتور .. انا آسف على ازعاجك

حسونه ـ لا ابدا .. وازى الست بتاعتك

شريف ـ (مرتبكا) آ .. الله يسلمك يا دكتور

حسونه ـ ياترى نامت كويس

شريف ـ ابوه .. وعلى فكره يادكتور دى مش الست بتاعتى !

شريف ـ زى ماباقول لك..الموضوع انى حبيت اوصلها بعربيتى لحـــد مصر .. فحصلت الحادثة

حسونه ـ مفيش بينك وبينهـــا اى علاقة ؟

شريف ـ ابدا .. والمصيبة انها .. انها متجوزة كمان

حسونه ـ ارمى ..

شريف ـ وجوزها بيغير عليها جدا

حسونه ـ طبعا.. واحدة بالحلاوة دى لازم جوزها يغير عليها

شريف ـ ومابتخرجش الا اذا كانت رجله على رجلها

حسونه ـ امال سايبها لوحـــدها ليه امبارح

شريف ـ ظرف خصوصى ..كانت معزومة فى حلوان وهو عنده شـــغل مهم .. فحص دفاتر ..

حسونه ـ هو .. محاسب ؟

شريف ـ ابوه اسمه شوكت

حسونه ـ (بدهشة) مدهش

شريف ـ تعرفه

حســـونه ـ الا اعرفـــــه .. ده المحاسب بتاعى .. ده جاى النهارده يفحص دفاترى

شريف ـ ارمى

حســـونه ـ ده ميعـــاده دلوقت كمان ..

شريف ـ وبعـــدين يا دكتور .. مش عايزين نعمـــل اســـكاندال .. ارجوك ..

حسونه ـ وانت ذنبك ايه آ .. العربيـــــة انقلبت بيكم واضطرينا ننقلكم هنا لحد الصبح

شريف ـ لـكن مين يفهم دى اذا عرف اننا كنا ..

حسونه ـ آه صحيح !

تعود سامية

شريف ـ حضرته الدكتور حسونه اللى اشرف على نقلنا هنا امبارح بالليل .. قصدى اللى ساعدنا

سامية ـ اهلا وسهلا

حسونه ـ اهلا بيكى يافندم

سامیه ـ مش تلبس جاكتتك بقى يا حبيبى عشان نمشى

شريف ـ (مرتبكا)

سامیه ـ (مسترسلة) اما ليلة.. انما مدهشة ..

شريف ـ قصدك متعبة

سامیه ـ ابدا .. انا مبسوطة جدا .. خصوصا لما حسيت انك نايم جنبى يا حبيبى وحاطط دراعك تحت راسى

شريف ـ انا ؟!

حسونه ـ (ينظر الى شريف فى شـــك)

سامیه ـ ياعينى ياحبيبى ..لازم الصدمة كانت مأثرة عليك

حسونه ـ (متسائلا) هو حضرته

سامیه ـ جوزى يادكتور

شريف ـ (مرتبكا) لـكن ..

حسونه ـ اما الحق اروح ميعادى .. المسالة يظهر مش لطيفة

يخرج حسونة

ســـاميه ـ ايه رايك مش كده كويس ؟

شريف ـ (غاضبا) هو ايه اللى كويس ..

سامیه ـ انى فهمت الدكتور انك جوزى

شريف ـ لا طبعا مش كويس

سامیه ـ امال حضرتك عايزه يفهم اننا ماتعرفش بعض واحنا كنانايمين فى أودة واحدة

شريف ـ لـكن أنا مانمتش

سامیه ـ كده.. طيب خد ساعتك بقى .. انا لقيتها تحت المخدة

شريف ـ انا كنت حاططهـــا لك عشان .. يمكن تحبى تعرفى الساعة كام ..

سامیه ـ آه .. طيب والمحفظة دى اللى لقيتها على الشيفونير

شريف ـ آه ..

سامیه ـ كنت حاططها لى رخره عشان يمكن أكون عايزه فلوس ؟!

شريف ـ المهم انك لخبطتى الدنيا .. انا وانتى فى الحمام قلت للدكتور على الحقيقة

سامیه ـ بادى الكـــوف

شريف ـ والامر من كده كمـــان ان جوزك جاى هنا دلوقت

سامیه ـ بستحيل .. ازاى ؟

شريف ـ لان فيه ميعاد بينه وبين الدكتور عشـــان يفحص دفاتره .. وطبعـــا الدكتور حايقول له ، لانى شفت من نظرته انه مش مرتاح لوضعنا بعدما لخبطنا فى الكلام

سامیه ـ بادى الحوسة

يظهر شوكت على الباب وينقل بصره بين شريف وسامية فى غضب

شوكت ـ تقدرى يا هانم تفسرى لى الحكاية دى

سامية ـ الحكاية فى تلات كلمات .. انا طلبت من الاســـتاذ يوصلنى بعربيته امبارح بالليل ، والعربيـــة انقلبت بنا هنـــا .. فنقلونا هنـــا لحد الصبح

شوكت ـ يعنى نمتى وياه فى بيت واحد .. تحت سقف واحد

سامیه ـ وفى أوده واحدة كمان

شوكت ـ ايه آ.. بتقولى ايه ؟

سامیه ـ وفى سرير واحد كمان

شوكت ـ (فى ثورة) اخرسى

سامیه ـ الحقيقـــة هى كده .. لـكن اذا حبيت تفهم اننا ماشفناش بعض من ساعة الحادثة احد دلوقت افهم .. مش واثق فى انت حر ..

شوكت ـ دى مأســـاة .. دى مهزلة .. شرف

سامیه ـ من فضـــلك بلاش كلام فارغ .. اللى حصل كله قلت لك عليه ..

شريف ـ هى كده الحقيقة ياحضرة

شوكت ـ اخرس انت

شريف ـ حاضر

شوكت ـ المهم دلوقت .. انامش عايز اعمل فضيحة .. ياللا ياست ساميه اتفضلى معايا على مصر

سامية تتبـــادل نظرة مع شريف ثم تخرج مع زوجها شوكت ..وبعد لحظة تدخل العجوز

العجوز ـ يا استاذ .. يااستاذ

شريف ـ ابوه .. فيه ايه ياحاجة

العجوز ـ الحق .. مراتك خرجت مع واحد وركبت معاه الاوتومبيل

شريف ـ صحيح ؟

العجوز ـ اهم لسه ماشيين .. انت واقف ساكت كده ليه ؟!

شريف ـ وحاعمل ايه .. خليهم يمشوا

العجوز ـ يا خواتى هى الدنيـــا جرى فيها ايه

(ســـتار)

عدد الموسم

نظرا للظروف التى تمر بها البلاد فى هـــذه الايام قررت الـــكواكب تأجيـــل صـــــدور عددها السنوى الممتـــاز ((الموسم)) . والكواكب لا يسعها الا ان تطلب للوادى النصر فى معركة الشرف على يدى قائد ثورتهـــا المبـــاركة جمال عبد النـــاصر ، وبسواعد ابنائها الشجعان



نيشان الاستحقاق : انعمت الحكومة اللبنانية على المطرب عبد الحليم حافظ والمنتج رمسيس نجيب بنيشان الاستحقاق من الدرجة الاولى، وقد قدم السيد عبد الله اليافى رئيس الوزراء النيشان لكل منهما فى حفلة حضرها قنصل مصر فى لبنان ولفيف من الصحفيين والفنانين وفى الصورة السيد عبد الله اليافى يقدم النيشان لرمسيس نجيب وظهر الى جوارهما عبد الحليم حافظ

حدث هذا الأسبوع

⊙ فى اخر زيارة للسيد وزير الارشاد لفرقة الباليه الشعبى صرح سيادته بانه يرى بقاء هذه الفرقة وتدعيمها بعناصر فنية مثقفة ، وقد عقدت عدة اجتماعات لبحث وسائل تدعيم هذه الفرقة

⊙ اقترح أحد أعضاء نقابة الممثلين وضع أسماء الاعضاء الجدد الذين يقدمون أوراق الامتحان للنقابة فى لوحة الاعلانات مدة شهر ليطلع عليها الاعضاء القدامى ويقدموا تقارير عن معلوماتهم عن هؤلاء الاعضاء الجدد

⊙ قدمت الفرقة المصرية احتجاجا على تخصيص دار الاوبرا لفرقة الباليه الشعبى مدة سبعة أيام وقالت ان ذلك سيؤخر افتتاح موسمها وقدمت فرقة المسرح الحر احتجاجا على تاخير موسم الفرقة المصرية لانها ستضطر الى تاجيل افتتاح موسمها الشتوى ، وهكذا يدور النزاع بين الفرق الثلاث حول مسرح واحد بسبب قلة عدد المسارح فى القاهرة

⊙ رفعت هند رستم أجرها الى الف جنيه ، وتدور المفاوضات بينها وبين أفلام فريد الاطرش لتقوم بالدور الثانى فى فيلم « انت حبيبى » الذى سيبدأ تصويره فى الاسبوع القادم ويخرجه يوسف شاهين

⊙ أجريت بعض تعديلات فى استعراض « ليل ياعين » وادى هذا التعديل الى الغاء بعض الادوار فى الاستعراض المذكور

⊙ قامت مشادة بين مخرج مسرحية ايزيس فى الفرقة المصرية وبين بعض ممثلات الفرقة بسبب الادوار الصغيرة التى اسندت لهن

⊙ منحت زوزو نبيل اجازة من عملها فى المسرح الشعبى لمدة شهر ونصف شهر على اثر الخلافات الشديدة بينها وبين عبد الرحيم الزرقانى المدير الفنى للمسرح الشعبى

⊙ تلقت غرفة السينما رسالة من امريكا جاء فيها انه تقرر منح جوائز رمزية لاحسن فيلم اجنبى يعرض فى امريكا.. ومما يذكر أن الافلام المصرية لاتجد سوقا لها هناك

⊙ طلبت ام كلثوم تاجيل بدء موسمها الغنائى الى شهر ديسمبر القادم ومن المتفق عليه ان تكون اولى حفلاتها الشهرية فى الخميس الاول من ديسمبر القادم

آن ميلر تنتظر حادثا سعيدا

قالت آن ميلر انها اخيرا ، وبعد طول عزوبية وجدت الرجل الذى يملأ قلبها ... وقد ظلت آن ميلر بلا زواج أكثر من ثمانى سنوات بعد ان فشلت فى زواجها الاول ، وكانت اعلنت أكثر من مرة أنها أضربت عن الزواج الى الابد ... لولا انها صادفت الرجل الذى استطاع ان يثنيها عن هذا العزم ! بل قد اعلن أن آن تنتظر حادثا سعيدا ...

⊙ وافق مجلس ادارة نقابة المهن السينمائية على وضع محاضر اجتماعات المجلس فى لوحة الاعلانات بدار النقابة ليطلع عليها جميع أعضاء النقابة وليعرفوا مدى نشاط المجلس وجهوده من أجل النقابة وأعضائها

⊙ **تفاوض امينة البارودى احدى الشركات الايطالية على شراء حقوق عرض وتوزيع أفلامها فى مصر ، وسيكون ذلك نواة لمشروع انشاء شركة سينمائية عالمية بين مصر وايطاليا**

⊙ قالت تحية كاريوكا أنها قرأت رواية « زقاق المدق » للمرة العشرين أثناء اعتكافها فى الفراش بسبب اصابة قدمها ، وتقول تحية ان فكرة انتاج هذه القصة لحسابها قد عادت من جديد تراود ذهنها

⊙ **ستقيم احدى الشركات الامريكية داراً سينمائية كبرى عند مدخل مصر الجديدة بالقرب من المكان الذى كانت تشغله سينما روكسى قبل هدمها بسبب الاصلاحات الواسعة فى مصر الجديدة**

⊙ ستصل خلال الشهور القادمة معدات الافلام الملونة التى استوردتها بعض الشركات والاستديوهات المصرية

⊙ **يدرس أحد الاثرياء العرب مع بعض الفنانين المصريين مشروع انشاء شركة سينمائية كبيرة وتأجير أحد الاستديوهات المصرية لانتاج أفلام مصرية**

⊙ أتم الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون تنظيم الادارات التابعة للمصلحة وتوزيع الاختصاصات على كل ادارة

⊙ **وصلت الى القاهرة بعثة من مصورى التلفزيون فى أمريكا**

⊙ هاجم بعض اللصوص منزل فريد شوقى فى الاسبوع الماضى وقد استولوا على مصوغات هدى سلطان وابنتيها كما سرقوا ساعة ذهبية بمبلغ ١٠٠ جنيه لفريد شوقى وسرقوا بعض مبالغ من جيب سترته ، وأبلغ فريد شوقى البوليس

⊙ **احتفلت ليلى فوزى بعيد ميلادها هذا الاسبوع ، وقد اقتصرت الحفلة على لفيف من صديقاتها وأفراد أسرتها ، وهذه أول مرة تحتفل فيها ليلى بعيد ميلادها بعد وفاة أنور وجدى**

⊙ فوجئت فردوس محمد بحجز من مصلحة الضرائب يوقع على أثاث بيتها وفاء للضريبة المستحقة عليها ، وقد عارضت فردوس فى هذا الحجز وقدمت الايصالات التى تثبت تسديدها للضريبة

⊙ **أجلت جميع الفرق المسرحية موعد افتتاح موسمها الشتوى بسبب الظروف الحاضرة**

⊙ سيعرض فيلما «زينب» و«ايامنا الحلوة» فى الصين الشعبية بعد ترجمة حوارهما الى اللغة الصينية

⊙ **كانت نعيمة عاكف قد رفضت أن تعمل مع فرقة الباليه الشعبى فى القاهرة لانها تعاقدت مع هذه الفرقة بقصد السفر الى الصين الشعبية ، ولما تعذر سفر الفرقة فكر المسئولون عنها فى احياء بعض الحفلات فى القاهرة ، ولكن نعيمة عاكف هددت باستقالتها اذا أصر المسئولون على أن تعمل مع الفرقة فى القاهرة ، وقدمت استقالتها فعلا يوم الثلاثاء الماضى**

⊙ غادر الاراضى المصرية أعضاء فرقة باليه بودابست بعد أن أحيت فرقتهم عدة حفلات على مسرح دار الاوبرا المصرية

⊙ **منعت السلطات الانجليزية فى الكويت عرض فيلم « دليلة » وعاد عبد الحليم حافظ ورمسيس نجيب فى نفس اليوم الذى ذهب فيه الى الكويت**

⊙ أحرقت السفارة الانجليزية عدداً كبيراً من الافلام التى كانت بها !

⊙ **امتلأت القاهرة بمصورى عدد كبير من شركات السينما الذين طلبوا التصريح بتصوير آثار الغارات ورحيل الفرنسيين والامريكيين والبريطانيين والتعبئة العامة**

⊙ تأجل وصول الفرق الاجنبية التى ستقيم موسمها على دار الاوبرا وقد تأجل الموسم الجديد للدار بصفة عامة

⊙ **قررت الاغلبية العظمى من ستديوهات السينما التوقف عن العمل بعد الساعة الرابعة مساء**

⊙ وضع فريد الاطرش لحنين وطنيين خلال الاسبوع الماضى

⊙ **قيد عدد من الفنانات أسماءهن فى كشوف المتطوعات فى الهلال الاحمر**

⊙ سحب عدد من المنتجين أفلامهم من دور السينما لعرضها بعد هدوء الحالة

⊙ **قصرت محطة الاذاعة السورية برامجها على الاناشيد الوطنية**

⊙ تظاهرت فرقة الفنانات للسباحة الايقاعية الامريكية على الاسطول الذى أقل الامريكيين من الاسكندرية

⊙ **يسجل محمد عبد الوهاب نشيداً جديداً سيذاع قريباً على اثر الانتهاء من تسجيله**

⊙ تقوم ادارة الشئون العامة باعداد جملة أفلام قصيرة تدور حول الكفاح الذى بدأناه من أجل الحرية

⊙ **أرجىء تصوير الفيلم المصرى العالمى الذى يشترك فى تمثيله ريكاردو مونتالبان وتنتجه السيدة مارى كوينى حتى تنجلى الظروف الطارئة**

⊙ من النجوم الذين سيشتركون فى القتال ضمن جيش التحرير محسن سرحان ، وكمال الشناوى ، وكانا قد أتما تدريبهما على استعمال الاسلحة من قبل

⊙ وضع فى صالة الخالدين فى هوليوود بجوار تماثيل مشاهير الفنانين تمثال الممثل « جيمس دن » الذى مات اثر حادث تصادم سيارته وهو فى سن الرابعة والعشرين وبعد ان بلغ قمة المجد الفنى

قصة القلم والوزير ومحطة طنطا

اذكر قصة طريفة حدثت لي وانا في احدى العاشرة ... فقد كنت في القسم الداخلي من كلية فيكتوريا ، شأني شأن كل الغرباء عن الاسكندرية ، وكانت ادارة الكلية تقدر سعر سننا وتسير على سياسة مرسومة لكي لاتحرمنا من رؤية ذوينا ، ولكي ترينا معالم القاهرة في رحلات لاتنقطع ، وقد كنت على اتفاق مع امي ، هو ان احصل على هدية منها كلما مرت بي فترة مدرسية كان ترتيبي فيها الاول . واعترف انني كنت احصل على هذا الترتيب بالسهر الطويل ، وتجاوز ساعات الاستذكار المحددة ، من اجل الهدية وليس من اجل المجد ذاته

وكانت الشهادة قد وصلت لامي ذات مرة ، فأرسلت تقول لي انها سرت بها ، وانها تعد لي مفاجأة عظيمة في اول مرة اذهب فيها الى القاهرة . وكانت كلية فيكتوريا تحجز لنا عربة خاصة في السكة الحديدية نذهب فيها الى القاهرة ونعود ... وعمري ما اشتقت لرؤية القاهرة مثلما اشتقت اليها وانا اعلم ان الجائزة تنتظرني ... وكانت المفاجأة عظيمة حقا ، كانت قلم باركر !

وكانت الاقلام الباركر الثمينة وقفا على اولاد الوزراء والامراء من زملاء المدرسة ، اما انا ابن الطبيب فما كنت اتطاول الى أن اتساوى بهم في ميدان الباركر ، ولهذا سررت سرورا عظيما ، ورحت ارسم في راسي كيف سادعو لقلمي ، وكيف ساجعل المدرسة كلها تعرف قيمته وتعرف جيدا أن « مافيش حد احسن من حد » ...

وودعتني امي على المحطة ، وازدادت قبلاتي لها في هذه المرة بعد عملية « التقييم » التي صنعتها لي بهذا الباركر التحفة . ونقلت الخطة في القطار فأخرجت كراسة لاكتب فيها ... ولم يكن قصدي الكتابة وانما كان قصدي ان يرى التلاميذ قلمي ، وقد كان وراوه ، واحدث ضجة ، ولم تبق الا الضجة التي اريدها له بين تلاميذ الاسكندرية ...

ولكن حدث عند مدينة طنطا مابدد فرحتي ...

كان هناك عدد كبير من القرويين يسيرون في قافلة وهم يركبون ظهور البقر والجاموس ، وكنت ـ انا ابن الذوات الى ذلك الحين ـ لم اشاهد هذا المنظر باصالته وروعته ، فجعلت اتأمله في شغف وقد اخرجت نصف جسدي تماما من شباك القطار ، وفجأة سقط القلم من جيبي ! سقط والقطار يسير باقصى سرعته ... وخيل الى انني فقدت كل شيء ... ورجوت المشرف ان يوقف القطار ، فقال لي ان هذا محال ، وسارعت فسجلت رقم الكيلو في ورقة وقلت للمشرف :

ـ والله لازم اجيبه ، انا حارجع من اول محطة واجيب القلم واحصلكم

ـ مش ممكن يا احمد ... انت عهده ، وانا مسئول عنك ، لازم اوصلك

ـ القلم حايكون راح ... يكون حد لقاه واخده

ـ والله انا ماليش دعوه بكده ... انت حر بعد ما اوصلك اسكندرية

وسكت على غيظ ، واطبقت فمي على حقد وموجدة ، حقد على المشرف الضيق العقل الذي يريد أن اترك الباركر العجيب ! وموجدة على الاقدار التي نكبتني في القلم قبل ان افرح به ... وتمتمت وانا اغمض عيني حتى لا ارى الاشفاق في اعينهم !.. يافرحة ماتمت !...

غير انني لم اسكت ... فما كدت اصل الى الاسكندرية حتى كتبت خطابا الى امي ، قلت لها فيه انني فقدت الباركر وحددت لها الكيلو الذي فقدت الباركر عنده ، وطلبت منها ان تتصل بوزير المواصلات وتطلب منه ان يوقف اول قطار يصل الاسكندرية على هذا الكيلو ويبحث السائق عن قلمي ويسلمه لي ..

وقد كنت اعرف ان وزير المواصلات احد اقرباء ابي ، ولهذا عولت على ان استنجد به ، وكنت اعرف ان امي لن تتوانى في تنفيذ مطلبي ...

وكنت كلما سألني احد زملائي عن القلم قلت له في عجرفة وكبرياء :

ـ وزير المواصلات حايدور لي عليه !

وسرت حكاية وزير المواصلات الذي سيبحث لي عن قلمي ، وصدقها البعض من اولاد الذوات ، اما الآخرون فقد كانوا يأخذونها مأخذ السخرية

ثم حدث مالم يكن في حسباني . كنت اتوقع ان يتأخر القلم اسبوعا او اسبوعين ، او يصلني خطاب تقول فيه امي ان وزير المواصلات بحث عن القلم ولم يجده ، ولكني تلقيت ذات يوم طردا صغيرا فتحته فاذا فيه قلم باركر ، وقد قالت امي في خطاب وضعته في الطرد الصغير ان وزير المواصلات قد وفق في البحث عن القلم !

وانتشرت القصة في الكلية بسرعة البرق ، وحملت الباركر في جيب السترة الخارجي في كبرياء وعنطزه بعد ان وجده لي الوزير ... الوزير شخصيا حسب آخر تطور للقصة !

بعد ثلاثة اعوام كبر مني العقل وصار لي منطق اناقش به واقنع واقتنع ... بعد ثلاثة اعوام قالت لي امي انها اشترت قلما بدل الذي فقدت ، لانه من غير المعقول ان يبحث وزير المواصلات عن قلم ...

حتى ولو كان هذا القلم باركر ... بجلالة قدره !

احمد رمزى

ديدمونة تحب مصر

كانت زيارتي لسوريا هي المرة الاولى التي اجتاز فيها حدود مصر الى الخارج ، ولم اكن احلم بان شعب سوريا سيستقبلني بكل هذا الكرم وهذه الحفاوة ، لانني في قرارة نفسي لم اكن اتصور انه سمع اسمي ، وهكذا تعلمت ان هؤلاء الاشقاء في سوريا يعيشون معنا يوما بيوم وساعة بساعة ويعرفون كل شيء عنا ... ويحبون كل ما هو مصري ...

والذي حدث في اول يوم وصلت فيه الى دمشق مع السيدة ماري كويني والمخرج ابراهيم عمارة ، اننا ذهبنا الى وكيل اعمال ماري كويني هناك ... وقد دخلت ماري وعمارة وآثرت انا انتظرهما في الطريق

وفوجئت بابواب سينما امبريال تفتح ويخرج منها جمهورها الكبير ، فظللت واقفا في مكاني ، وما في رأسي الا ان الجمهور لا يعرفني ، وفجأة وجدت من يحدق في وجهي ويقول :

ـ حضرتك كمال حسني ...

ـ ايوه انا كمال حسني ...

وبعد اقل من خمس دقائق تحول الجمهور الذي كان قد بدأ يتفرق في الطرقات ، تحول الي ، ووجدت نفسي وسط مظاهرة صاخبة ... وامتدت الي الاوراق البيضاء والمناديل الناعمة لاوقعها ، وخرجت ماري كويني لتبحث عني فلم تجدني ... وعرفت ان الجمهور قد التف حولي فسعت الي ، وانهالت عليها طلبات التوقيع بدورها .. وظللنا في وسط الجمهور اكثر من ربع ساعة عدت بعدها الى الفندق وقلبي يرقص فرحا

وقد كنت في قلق شديد مما يحدث عندما يعرض اول فيلم لي في سوريا ، وهو فيلم « ربيع الحب » ، وكان يزيد قلقي انه سيعرض بين افلام كثيرة من تلك التي تقدمت بها الدول الى مهرجان دمشق السينمائي ، ولكن هذه الحفاوة التي استقبلني بها الجمهور في الطريق اثلجت صدري

وفي اليوم التالي مباشرة عرض الفيلم ، وقد ذهبنا ، السيدة ماري كويني وانا ، الى دار السينما بعد ان اطفئت الانوار ، وبحث لنا البلاسير عن مقعدين فلم يجد ... وعاد يقول انه آسف ، وانه سيذهب ليحضر مقعدين نجلس عليهما في الطرقة ... ولم تستطع السيدة ماري كويني ان تخفي فرحتها وهي تقول لي :

ـ الحمد لله اللي ما فيش كراسي فاضية ...

ومضينا نتابع الفيلم ونحن في الطرقة ، وقوفا ، فقد طالت غيبة « البلاسير » ، طالت حتى انتهى الفيلم ...

كان ذلك في حفلة الساعة الثالثة ، وكان المفروض ان احضر حفلة السادسة ايضا فقد كانت السيدة ماري كويني وجهت الدعوة الى عدد كبير من الشخصيات المعروفة في سوريا ، ولما ذهبت الى شباك التذاكر لتحجز عددا من المقاعد يساوي عدد المدعوين الذين وجهت اليهم الدعوة فوجئت بنفاذ التذاكر ... وادركتنا الحيرة ، اذ ماذا نفعل وقد اعد المدعوون انفسهم للحفلة . ولم نكن نستطيع ان نعتذر عن الدعوة ، ولا كنا نستطيع ان نحتل مقاعد اناس دفعوا نقودا ليشاهدوا فيلمنا ، واستحكم الموقف واخيرا قال عامل شباك التذاكر :

ـ عندي فكرة ... السفارة المصرية حجزت حوالى عشر تذاكر ... ايه رايكم لو طلبتم منها التذاكر دي ...

ونظرت الى ماري كويني بدعوى انني المكلف بتنفيذ الفكرة ، فقلت لها :

ـ فعلا فكرة كويسة ... انا رايح !

وكانت الزميلة نجاح سلام قد وضعت تحت تصرفنا سيارتها الخاصة مبالغة منها في الحفاوة بنا ، فاستقللتها الى السفارة المصرية .. وعدت بعد ربع ساعة تماما ومعي التذاكر بعد ان شرحت للمسئولين في السفارة موقفنا الحرج فاعطوني التذاكر وهم يضحكون . وبعد دقائق من وصولي بدأ المدعوون يصلون ... وحمدنا الله انهم لم يشاهدوا الفيلم بنفس الطريقة التي شاهدته بها انا وماري كويني

وقد وجهنا الدعوة للبعثة الروسية ، لان هذه البعثة كانت اكثر البعثات حبا لنا وحفاوة بنا ، فقد وجهت هي دعوتها الينا من قبل ، وكانت النجمة الاولى في روسيا وهي ايرينا كوبستيفا ترحب بنا ...

وشاهدنا الفيلم الذي تقوم فيه بدور البطولة ، وهو فيلم عطيل ، وهي فيه ديدمونة ، وقد بلغت فيه قمة عالية من المجد ... وفاز الفيلم بالجائزة الاولى في مهرجان دمشق لما اعلنت النتيجة ... وقد قالت لي ديدمونة روسيا انها تحب مصر من اعماقها ، وانها لولا ارتباطها ببرنامج البعثة الروسية لقبلت الدعوة التي وجهناها اليها لزيارة مصر ...

وبعد ربيع الحب وجمهور سوريا وديدمونة روسيا كدت افقد حياتي اكثر من مرة وانا انتقل بين ربوع سوريا التي تفصل بعضها عن بعض شديدة الارتفاع يتسلقها السائقون بسياراتهم في سرعة مجنونة ، ويهبطون منها في سباق هو بعينه سباق الموت !

وكل ما في سوريا لا ينسى ، حب الناس لجمال عبد الناصر ، وحب الناس لمصر

كمال حسني

فنانة بنت ذوات



يعرفها الجميع بأنها ابنة ذوات مدللة ، وسيدة صالونات من الدرجة الاولى .. ولكن القليل من يعرف انها اصبحت فنانة ، فقد قامت فى العام الماضى بالاشتراك فى انتاج وتمثيل فيلم سينمائى ، فأصبحت بذلك نجمة من نجوم السينما كما هى نجمة من نجوم الصالونات .. وامينة البارودى فنانة بالفطرة ، وقد كانت زوجة لمغنى الاوبرا الايطالى «آنا لورو» كما انها تعشق الرسم وتقتنى مجموعة كبيرة من رسوم كبار الرسامين العالميين ، بجانب مجموعة نادرة من التحف الصغيرة النادرة التى جمعتها اثناء تجوالها فى أوربا .. وقد زارتها عدسة الكواكب فى منزلها ، والتقطت لها بعض الصور الطريفة التى ننشر منها هاتين الصورتين الاولى مع مجموعة مراوح جميلة نادرة ، والثانية مع شمعدان من الكريستال الثمين النادر ..



صواريخ

● ينبغى الا نخجل من الاعتراف بالخطا .. انه دليل على اننا صرنا اكثر حكمة ..
الكسندربوب

● الذين يضحون بالحرية فى طلب الامان لايستحقون الحرية ولا الامان
بنيامين فرانكلين

● اجعل القصد زادك فى الرحلة بين الشباب والكبر ، فهو اضمن شىء لحسن الختام ..
ديوجينيس

● سهل أن تكون شجاعا من بعيد
ايزوب

● خير أن يبلى الشىء استعمالا من أن يصدأ اهمالا
سنيكا

● الرجل الضيق الروح مثل الزجاجة الضيقة العنق .. كلاهما يحدث صوتا عظيما وهو يفرغ القليل الذى بداخله
الكسندربوب

● ليس المال هو الذى يضمن لك الاناقة .. ولكن الادراك الصحيح ..
كرستيان ديور

● اكثر من عمل الخير الى درجة تجعل «الحانوتى» نفسه يحزن لموتك
مارك توين

● الذين ينسون أنفسهم لاينساهم الغير
جوستاف فابيرو

● الطريقة الوحيدة لجعل الناس يتكلمون عنا خيرا هى أن نفعل الخير
فولتير

● لاتسرد متاعبك على الآخرين.. فالنصف لايهتمون .. والنصف يشمتون
مايكل ريني

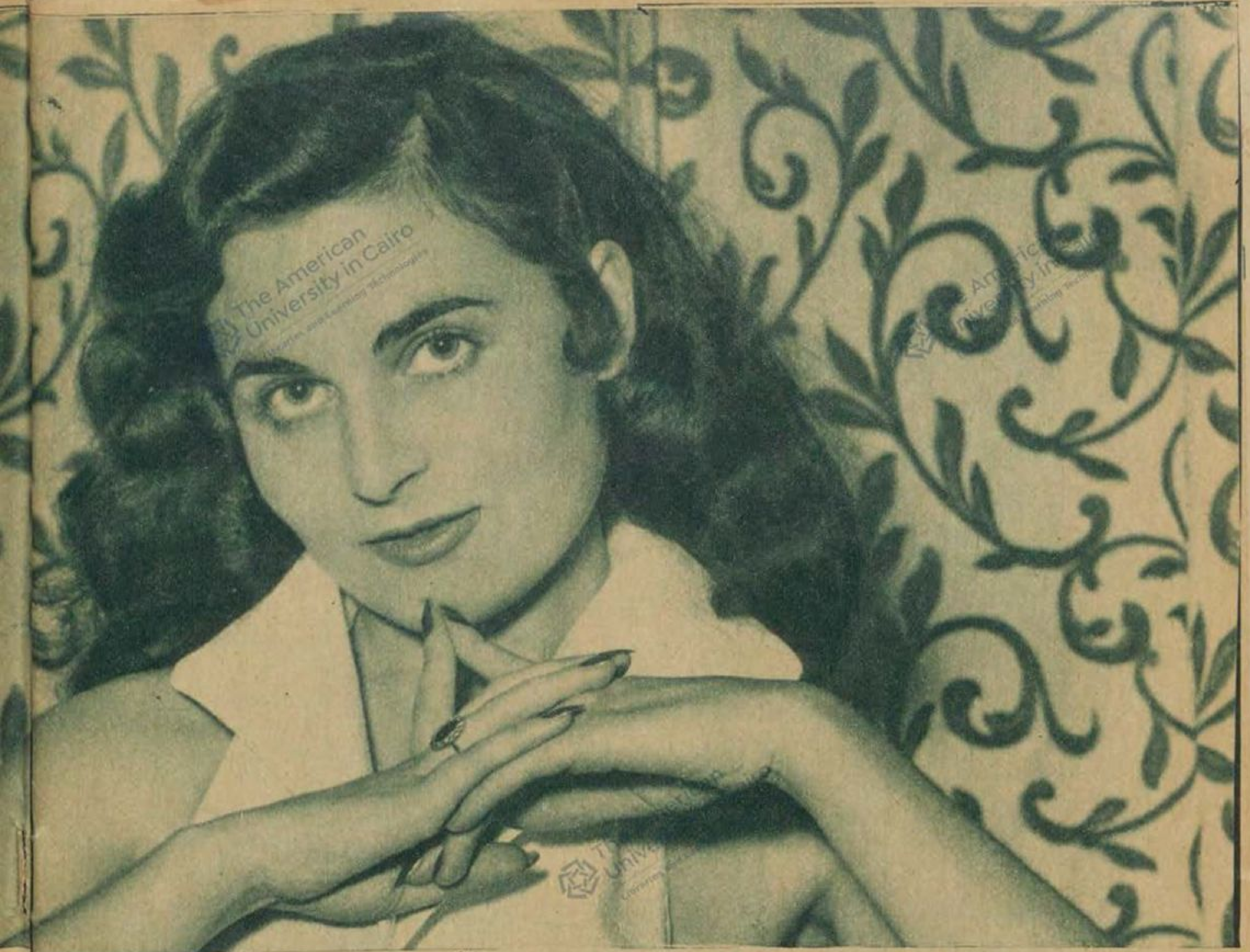
● الرجل الذى يريد أن يتزوج ينبغى أن يعرف كل شىء .. أويجهل كل شىء !
اوسكار وايلد

● كل انسان يستطيع ان يصنع التاريخ .. لكن العظيم فقط هوالذى يكتبه
اوسكار وايلد

● خلقت المراة لنحبها لا لنفهمها!
اوسكار وايلد

● لست حرا فى اختيار اعدائك !
اوسكار وايلد

● الزواج موضوع تتفق فيه كل النساء .. ويختلف فيه كل الرجال !
اوسكار وايلد



قصة حب من تونس

تونس – من لطفى رضوان :

تحدثت الدوائر الفنية فترة طويلة من الوقت عن المغنية الاوربية « جاكى جندرى » التى قدمت الى تونس لتحيى موسما غنائيا على مسرح « كابا كافو »

فقد قامت المغنية الجميلة بمغامرة عاطفية كانت حديث الناس فى طول البلاد وعرضها ، وكان عنف مغامرتها هو السبب الوحيد لذيوع صيتها وانتشار اسمها وترديده على كل لسان

فقد احبت هذه المغنية الحسناء شابا تونسيا من ابناء الاسر العريقة هناك ، احبته حبا ملك عليها زمام قلبها ، حتى انها رفضت تجديد عقدها فى هذا المسرح او غيره من مسارح تونس الا اذا ضمن لها المسرح ترديد «حبيب بن مختار» على المسرح لتراه بعد ان هجرها وسئم رؤيتها

قدمت جاكى الى تونس لاول مرة لتنفذ عقداً مع ادارة مسرح « كابا كافو »

كانت تهم بالدخول من باب الممثلين ذات ليلة حين شاهدت شابا تونسيا يستعد لدخول المسرح ، فتسمرت قدماها .. انه هو .. هو ولا احد سواه .. انه رودلف فالنتينو بعث حيا على ارض تونس الخضراء

ولم تشعر بما فعلته بعد ذلك .. الا عندما اوت الى فراشها عند الفجر .. لقد تلكأت امام الشاب التونسى ثم سألته بلا مقدمات : «اتعجبك المغنية التى تغنى فى هذا المسرح ؟ »

وقال لها الشاب دون ان ينظر اليها : « انها بين بين وقد كانت هنا فى العام الماضى مغنية احلى منها صوتا وارق مظهرا واجمل شكلا »

وصعقت المغنية الحسناء ، ودخلت الى المسرح حزينة مهمومة

ووقفت تغنى على المسرح وهى شاردة الفكر ، ورأته فى الصف الامامى ينظر اليها فى دهشة واستغراب ... وخجل

وعندما انتهت من نمرتها الاولى ، وجدته فى انتظارها فى حجرتها يقدم لها اعتذارا رقيقا مهذبا عما بدر منه

ودون ان تشعر القت بنفسها بين ذراعيه وقالت له هامسة : « اننى معجبة بك يا رودلف » وذعر الفتى التونسى وقال لها : « اننى ادعى حبيب يا سيدتى

وبدأت صداقتهما على خشبة المسرح ، واشتدت فى ملاهى تونس وضياعها وريفها وكل شبر من ارضها

ومضت الايام سريعة متلاحقة وكأنها الدقائق فى ساعة مجنونة . واشرفت مدة العقد على الانتهاء ، واشرف فى الوقت نفسه حب الفتى التونسى لها على النهاية

وفى ليلة الوداع ، قالت له : « اننى احبك وسأعود بعد شهر واحد لتنفيذ عقد جديد ، كنت قد رفضته من قبل ، لاننى لم اكن اعرف ان قلبى سيجد هنا من يروضه ويسعده ؟ »

وقال لها الفتى : « لن اكون فى تونس بعد شهر ! » وسألته فى لهفة : « لماذا ؟ »

قال : « سأكون بالقاهرة فانا طالب علم هناك

وقالت المغنية الحسناء : « اذن سأذهب الى القاهرة »

قال لها : « لن استطيع أن اراك هناك فأنا متزوج فى القاهرة ! »

وصعقت الفتاة وقالت : « متزوج ! .. لماذا لم تخبرنى بانك متزوج »

قال بهدوء : « لانك لم تسألينى ! »

وتحولت المناقشة الى عراك

وانتهى الخصام مع دقات الباب .. وبدخول مدير المسرح الذى تعمل به قد جاء ليقول لها : « هل توافقين على تجديد العقد شهرا ثانيا ! »

وصاحت الفتاة : « اوافق على شرط واحد ! »

وسألها : «ماهو ! »

قالت : « ان تضمن لى هذا الشاب !. ان تضمن تردده على مسرحك طوال الشهر الجديد»

والتفت مدير المسرح الى الشاب التونسى وقال له :

– ارجوك ياسيدى ان تقبل الترددعلى مسرحى لمدة شهر فأنت ضيفى شهرا كاملا

ولكن الفتى رفض رفضا باتا . وتركها وخرج ورفضت جاكى تجديد العقد

وتناقل الوسط الفنى اغرب قصة حب ظهرت على مسرح تونس !





للفنان أحمد الحداد

هذه ثلاث حكايات ضاحكة كنت بطلها ... أقسم لك ان الخيال برىء منها وانها واقع مئة فى المئة ...

كنت اعمل فى فيلم « شاطىء الذكريات » . وكان الفيلم يصور فى ستديو الاهرام وقد كنت معتادا ان اذهب الى الاستديو فى سيارة اجرة لا تكاد تصل الى البابحتى يقف البواب الحالك الوجه فيؤدى لى تحية تثبت بشكل قاطع انهكان جنديا قديما فى الجيش ، ثم يفتح الباب فتمرق منه سيارة الاجرة بسرعة البرق

وحدث يوما ان شاهدت أتوبيسات شارع الاهرام فاعجبتنى ، وعلمت انها تقطع المسافة من قلب البلد الى ستديو الاهرام فى مدةقصيرة فركبت احدها ووصلت الى محطة الاستديو فغادرته ، واتجهت الى الاستديو، وعندما هممت بالدخول اعترض البواب طريقى قائلا فى شخط ونتر :

– رايح فين ؟

– داخل جوه

– تعمل ايه ؟

فنظرت اليه على اعتبار انهيمزح ولكنى وجدته جادا ، فتصنعت الجد وانا اقول له :

– داخل امثل ...

– تمثل بتاع ايه ... انتى فاكر الحكاية ايه ... اتفضل يا حضرة من هنا

فقلت له وقد جن جنونى :

– انا احمد الحداد الممثل ...

– حداد ايه ونجار ايه وسمكرى ايه ... يا استاذ ما عندناش الاسم ده

– ما عندكوش ازاى،انت ما بتسمعش الراديو

– انا فاضى اسمع الراديو ... يا جدع اوع من الباب خل اللى داخل داخل واللى خارج خارج

– انا لازم اخش ... ادخل انت للمخرج وقول له احمد الحداد واقف على الباب

فنظر الى فى شك ثم قال :

– طيب اقف على الباب اوع تتحرك كده والا كده

ودخل الرجل الى الاستديو . ولكنى وجدت ان من ضياع الوقت أن اظل واقفا فقد يغيب الرجل عنى طويلا ، بل قد يعود فيقول « مش عاوزين النهاردة » ! وقفزت الى راسى فكرة . مشيت الى اول شارع الهرم فوجدت تاكسيا استوقفته ، وعدت به الى الاستديو، وكانالبواب قد عاد وما أن رأى التاكسى حتى هب واقفا ، وفتح الباب ، وأدى التحية العسكرية ، وترك التاكسى يمر ...

وقد لاحظت فى يده ورقة ، وكان يتلفتحوله بحثا عنى ...

ولله فى البوابين شئون ...

•

كنت احيى حفلة فى بنى سويف ، والمشهور عند اهل بنى سويف انهم يحبون الافراح ، وانهم اولاد حظ ، فلا يكادون يسمعون عنحفلة حتى يذهبوا اليها ، وجهت اليهم الدعوة أم لم توجه ! ولهذا ذهلت لما رايت هذا العدد الهائل من الناس الذى تجمع فى السرادق حتىتخيلت ان صاحب الحفلة « متعهد حفلات » وان ما عمله حفلة بالاجور ... « مقنعة » !

ووقفت على المسرح الصغير الذى اعده الفراش فى واجهة السرادق ووقف عامل الكهرباء يجرب الميكروفون ، واتجهت الى الميكروفون بعد ذلك وقبل ان اقول كلمة واحدة اندفع احد المدعوين نحوى وهات يا قبلات

ونظر الى فى شوق وهو يصيح :

– الله ... انت مش عارفنى يا احمد

فقلت فى حرج :

– والله مش واخد بالى ...

– طبعا يا عم ... هو احنا بقينا قد المقام

– العفو ... بس حضرتك فكرنى وحاتلاقينى افتكرتك على طول

– انا كانيهمنىانك تفتكرنى منغير ما افكرك

– ايوه ... بس ... بس

– طيب انا حافكرك ... فاكر الحفلة اللى انت احييتها فى بور سعيد من ست اشهر ؟

– ايوه فاكر

– فاكر المعازيم ...

– ... ...

– انا كنت تالت واحد فى رابع صف !

•

ذهبت مرة لاشترى التين من المشمش مناحد الباعة من ابناء الصعيد ... ودار بيننا الحوار التالى :

– بكام الاقة يا عم ؟

– بـ ١٢ قرش

– كلهم بيبيعوها بعشرة

– روح اشترى منهم

– التسعيرة كمان ١٠ قروش

– انا ما بابيعش بالتسعيرة

– ليه ...

– كده ... عاوز تحاكمنى

– ايوه احاكمك يا اخى ... انت مش عارف انى قريب المامور

– مامور مين يابوى...ده انت لما تكون كمان قريب عسكرى بشريطين مش بايع الا بتناشر

تجربة خطيرة

فى ستوديوهات السويد

جين بوتنين : وجه جديد من السويد تحت الاختبار



استكهولم : من سعيد لطفى

الذين يصنعون الأفلام فى الخارج يؤمنون بشيئين أرجو ألا يكونا قد غابا عمن يصنعون الأفلام هنا .. الشىء الأول الذى يؤمنون به هو الفن ... والشىء الثانى الجمهور

يؤمنون بالفن وارتباطه بالحياة ، وتطوره مع الحضارة

ويؤمنون بالجمهور ، يحترمون رغباته ويقدرون ذوقه ويضحون بمصالح كثيرة لهم ليحققوا رضاه

وهم يدرسون كل شىء مقدماً بالتفصيل .. ويعيشون فى تجارب مستمرة ليقدموا للجمهور دائماً نتائج ناضجة . ولقد شهدت بنفسى مثلا حياً فى أستديوهات أستكهولم .. قصة فيلم تدور حوادثه حول زوجة شابة فى الخامسة والعشرين من عمرها ، يطلب اليها أن تخون وطنها لتنقذ زوجها فلا ترضخ

ثم تكافح وتناضل حتى تنقذ زوجها دون أن تخون وطنها

قصة من قصص الدعاية الأمريكية مسرحها الحدود الشيوعية فى ألمانيا .. ولكن الانتاج سويدى .. ولقد انقسم خبراء الوجوه الجديدة فى أستديوهات أستكهلم فريقين ، كل منهما يقدم وجهاً جديداً ، ويتعصب له ، ويقرر أن فتاته أحق بالدور دور البطلة وأكثر صلاحية له .. وهى منافسة عادية يمكن أن تحدث فى أى أستديو ، وتنتصر واحدة على الأخرى لأكثر من سبب وبأكثر من وسيلة

ولكن ما حدث فى أستديوهات



انجريد تولين : وجه جديد من السويد يتوقعون له نجاحا عظيما ..

أستكهولم شيء يدعو للعجب ..

لقد قرروا أن تقوم الفتاتان بالدور أى أن يمثل الفيلم مرتين .. ويصور مرتين .. ويطبع ويحمض مرتين ، وأن يعرض واحد منهما فقط هو الأفضل بالطبع !

إنها تجربة جريئة تكلف الأستديو على الأقل ٣٠٪ زيادة عن تكاليف الفيلم العادى .. ولكنهم لا يهتمون بالتكاليف . إنهم يبذلون بسخاء . ينفقون ليحصلوا على نتائج جيدة

وتدفع أستديوهات أستكهولم كل هذه التكاليف لأن الجمهور سيعوضها .. وستدفع مع هذه التكاليف واحدة من النجمتين مستقبلها الفنى .. النجمة التى لن يعرض فيلمها على الجمهور ..

والغريب فى الموضوع أن كل واحدة منهما تؤكد بحماس أن الأخرى هى التى سيلغى فيلمها

لقد تحدثت الى الاثنتين عند زيارتى لأستديوهات أستكهلم فاذا بكل منهما تقول لى :

« إننى سأتغلب على منافستى ! »

ترى كيف تنتهى التجربة ؟!

بيني وبينك



المضحك المبكي

.. من هو الفنان المصرى الذى أطلق عليه اسم «المضحك المبكى» ؟

العراق : صباح محمود علاف

⊙ منك نستفيد !

القاب

.. لماذا لايحمل الفنان عماد حمدى لقب «بك»

اربيل . العراق : صابر محمد عبد الله

⊙ الالقاب الغيت من زمان.. البقية فى حياتك !

طريقة

.. ما هى الطريقة التى أحصل بها على صورة للفنان اسماعيل يس ؟

السودان : عوض محمد عبيداب

⊙ احسن طريقة هى أن تطلبها من اسماعيل يس ..

زواج ...

.. ما هى صفات الزوجة المثالية التى تكفل لزوجها السعادة الزوجية ؟

القاهرة : عيسى فراج عامر

⊙ اهم الصفات التى يجب توافرها فيها هى أن ترفض الزواج به !

متى

.. متى يقدم لنا فريد الاطرش فيلما بالسينما سكوب ؟

الموصل : مصطفى ا.س

⊙ كمان شوية ..

يحى شاهين

.. هل الفنان يحيى شاهين متزوج ام ماذا ؟

العراق : غسان ف

⊙ لحد دلوقت : ماذا !

هدية

.. متى تقدمون لنا صورة المطرب البدوى محمد الكحلاوى فى هدية الكواكب ؟

بعقوبة : صبحى محمد حسن

⊙ كمان شوية ..

جد حضرته

.. هل صحيح أن جدى كان من تلاميذ الصغار ؟

بغداد : حارث سليم محمود

⊙ نعم .. وكان ـ بالامارة ـ احبب تلميذ فى الفصل !

سرعة

.. لماذا لاترد على الرسائل بسرعة ؟

بعقوبة : عبد الرازق جميل

⊙ لان العجلة من الشيطان

اول فتاة

.. من هى اول فتاة تقدمت للفنان فريد الاطرش للزواج به

نجع حمادى : ادوار هنرى

⊙ الفتاة لاتتقدم بطلب الزواج .. هل هذا هو المتبع عندكم فى نجع حمادى ؟

كبرياء

.. لماذا لايرد عبد الحليم حافظ على رسائل المعجبين . هل هو متكبر ؟

سودان : محمد عبد الماجد

⊙ لحد دلوقت لسه .. مش متكبر !

هواية

.. انا من هواة التمثيل واريد ان اكون ممثلا

القاهرة : طه ح.ق

⊙ اتفضل .. حد حايشك ؟

اول فيلم

.. ماهو اول فيلم مصرى ، ومن كان بطله ؟

العراق : عبد الوهاب احمد

⊙ فيلم ليلى للمرحومة عزيزة أمير

اشعار

.. اريد ان اقابلك لكى اسمعك باكورة انتاجى من الاشعار والاغانى والقصص

الاسكندرية : احمد خ.ن.ط

⊙ بكل سرور .. انما قل لى قبلا : من اللى مسلطك ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

بنت أكابر

.. انا رجل متوسط الحال واحببت «بنت أكابر» ولكن أخشى أن اطلبها من ابيها

بغداد : فاضل م.ا

⊙ مابلاش «بنت الاكابر» دى وشوف لك واحدة «بنت حلال» احسن !

زواج

.. هل المطرب عبد العزيز محمود متزوج؟

ديروط : محمود عبد الحكم

⊙ متزوج وشبعان زواج .. وطلاق !

اول فيلم

.. ما هو اول فيلم ظهر فيه عبد الوهاب ؟ ومتى أنتجه ؟

بغداد : السيدة نوال عمران

⊙ الوردة البيضاء ، وقد أنتجه منذ ربع قرن

اقتراح

.. اقترح أن يتزوج عبد الحليم حافظ بالمطربة نجاة الصغيرة

دكرنس : محمود عبد المغنى حسن

⊙ ماخلاص اتجوزت ، وخلفت .. عقبالك !

اول مطرب

.. من هو أول مطرب مصرى ؟

الناصرية : شاكر نصرت

⊙ مرقوص بن قطامش الدقماقى .. طبعا ماسمعتش عنه لا انت ولا انا !

تحدى

.. اريد نشر مقال اتحدى فيه احدى المجلات اللبنانية التى تهاجم الفنانين المصريين وتختلق ضدهم وقائع كاذبة

العراق : شهيد على النعمانى

⊙ مافيش لزوم .. الطيب احسن !

اهمال

.. لماذا نرى معظم الفنانات المصريات يهملن الرد على خطابات المعجبين بعكس فنانات هوليوود

كركوك : عدنان عادل الاسعدى

⊙ لانهن بعكس فنانات هوليوود ..

ملء المخ

.. من هى الممثلة التى يكفيك تمثيلها ويملأ مخك ؟

القاهرة : آنسة عائدة محمود

⊙ وداد حمدى .. عندك مانع ؟

ردود

.. ارجو أن ترد على جميع اسئلتى

بغداد : جميل صبرى

⊙ طيب ماتسأل .. مستنى ايه ؟

طرزانة سوريا

.. اين اختفت طرزانة سوريا؟ ولماذا لاتراسلك على صفحات الكواكب كما كان الحال منذ ثلاثة اعوام ؟ هل حصل بينكما سوء تفاهم ؟

دمشق : آنسة ع.ا.ح

⊙ يظهر أن هناك سوء تفاهم .. من جانب واحد !

كلمـــة ونص

محمد على احمد ـ قارىء : يحســن بك ان تسجل كل اغنية من تاليفك فى احد مكاتب «الشهر العقارى» حتى تحفظ حقك فيما لو «اتلطشت» منك ..

جاسم محمد السعيد ـ العراق : نشر صورتك فى الكواكب ممكن .. لكن لما القراء يسالونا : ايه المناسبة ؟ نودى وشنا منهم فين ؟

آنسة بطة وانسة وزه ـ القاهرة : لا اظن أن لدى الفنان عبد الحليم حافظ متسعا من الوقت لتبادل المراسلة

سلامة رجب ـ الاردن : تحية كاريوكا بنقــابة ممثلى المسرح والسينما بشارع ٢٦ يوليو عمارة الدمرداشية ، وابقى سلم !

الطالب سمير م.م ـ القاهرة : ليس بينى وبين عبد الوهاب الا كل خير .. اطلع منها انت خليها تعمر !

م.ى ـ القاهرة : نشرنا عنوان مكتب للمراسلات فى عدد سابق فارجع اليه .. بلاش كسل !

عبد الحسن حسن كرار ـ السودان : اقتراحك الخاص بنشر صور مارى منيب وميمى شكيب وجمالات زايد وفردوس محمــد ، فى هدية الكواكب موضع الاهتمام

جورج قطار ـ بعلبك . لبنان : اشـتغالك بالسينما فى مصر متعذر جدا ، فعندنا آلاف من الهواة وكلهم يصلحون للسينما ، ولكن وسائل تدريبهم او اختبارهم او الانتفاع بهم غير متوفرة ، وفضلا عن ذلك فلا يمكنك الحضور للعمل فى مصر الا اذا حصلت على عقد من احــدى الشركات وهيهات .. هذه هى الحقائق .. اسوقها اليك والى جميع الهواة من أبناء الاقطار الشــقيقة ، ولو انها حقائق مؤسفة ، ومخجلة كمان ..

جميل صبرى ـ بغداد : محمد البكار يقيم الآن فى لبنان وليس لدينا اى معلومات عن نشاطه الفنى ..

احمد اسماعيل احمد ـ باب الخلق : لاشــكر على واجب ..

ع.ع الاردن : ارسال النقود داخل خطــابات من مصر ممنوع قانونا ، وكذلك الحــوالات أو الشيكات الا بعد الحصول على تصريح من ادارة مراقبة النقد بعد بيان الاسباب والمسببات

عوض محمد عثمان ـ القاهرة : مش تستنى شوية لحد ماتعرف «توزن» أبيات الزجل وبعدين تلضم كلمة «الشاعر» باسمك ؟

نبيل الدسوقى ناشى ـ المنصــورة : فريد شوقى بشارع الدخولية رقم ٣ طريق النيل بقرب كوبرى الجلاء بالجيزة

محمد محمود أبو عرب ـ سمنود : انتظر قليلا فان طلبات الهواة كثيرة ، والمحطة تطلبهم «بالدور»

عايش !

.. انت لسه عايش ؟

العراق : ص . ماجد

⊙ أمال «ميت» زيك ؟

شبيه عماد

.. انا شبيه عماد حمدى .. فهل تتزوجنى شادية ؟

الاقصر : محمد على محمد

⊙ اذا كانت قد طلقت من عماد حمدى الاصلى .. معقول تتجوز عماد حمدى «القشرة» ؟

عشم

.. لماذا تهمل خطاباتى بعد استبدال اسمى الصريح بلقب «طرزانة العراق» ؟

بغداد : طرزانة العراق

⊙ من باب العشم !

تراجى

.. هل للمذيعة تراجى عباس شقيقة فى معهد التمثيل ؟

الموصل : وعد الله قاسم يحيى

⊙ جايز ..

موهوب

.. من هو المطرب الموهوب فى نظرك ؟ عبـد الوهاب ام فريد الاطرش ؟

الموصل : على احسان الجراح

⊙ قبلا : «موهوب» يعنى ايه ؟

كيف !

.. كيف يمكن نشر القصص الادبيــة فى الكواكب ؟ وكيف ارسلها بالبريد ؟

الجيزة : ك.م.ق

⊙ اذا كنت لاتعرف «كيف» ترسلها بالبريد .. فأغلب الظن انك لم تعرف «كيف» تكتبها !

سكوب

.. بذمتك .. مش مصيبة كبيرة ان ارى زوجتى تحاربنى فى عملى لانه يشغلنى عنهـا قليلا ؟

القاهرة : ابو النعمان

⊙ مصيبة وبس ؟ دى مصيبة «سكوب» !

حب !

.. هل هناك فرق بين الهوى العذرى والهوى غير العذرى ؟

القاهرة : آنسة محاسن

⊙ أبدا ! كله وجع قلب بعد بك !

طرزان

وعرفت الحب (بقية)

ـ الم تقبلى ...؟

فقلت هامسة : ليكن !!.

•

واحضروا الى طفلا صغيرا نحيلا يبكى ، فاخذته دون ان ادرى ، وبدأت ارضعه . ونظرت حولى فوجدت كل أم ترضع وليدها ، واختلج شىء فى اعماقى وانا احس بالحياة تسرى من صدرى الى هذا الصغير

وصرت أنتظر الساعة التى يحضرونه فيها ، ثم اتفحصه جيــدا لارى مفعول الرضاعة فى صحته ، واحســت بأفكارى تحوم حوله عندما يأخذونه منى

وعندما حضر زوجى ليرانى سر كثيرا لحالتى ، ثم قبلنى وقال :

ـ حمدا لله على صحتك انت ..

وتوالت على الهدايا من افخر الانواع والاصناف وتحسنت صحة الام جدا عنــدما اطمأنت على وليدها فامكنها ان تأتى من غرفتها لترانى ، وكانت سيدة فى مقتبل العمر ، رأيت زوجها يحدب عليها ويخاف ان تلثمها نسمة ، وقد رأيت عيونهما تطفح بالشكر وعرفان الجميل

وعندما حان يوم خروجنا ، طلب والد الطفل من زوجى ان انزل عندهم ضيفة مكرمة مدة غيابه عن القاهرة .. فوافق زوجى على الفور ـ لخوفه على من السفر ، وخوفه بالتالى من تركى بمفردى ..

ونزلت على العائلة ، وكانت من البذخ بحيث شعرت بحياة الابهة والترف تسرى فى كيانى كله وتدغدغ اعصابى ، وكان زوجى يأتينا مدة اجازته فى القاهرة فيمضيها معنا فى القصر الفخم

وكان والد الطفل مديرا لعدة شركات فى القاهرة ، فما كان منه الا ان نقل زوجى فى وظيفة محترمة فى احدى شركاته

وكان الطفل قد اكمل شهره الثالث ، فأمكنهم ان يغذوه بلبن صناعى حسب اوامر الطبيب ، وصار وجودى عندهم لا لزوم له

وفى صبيحة يوم الرحيل ، طلب منا الزوج ان يطوف بنا ليرينا المشروع الذى قام به لبنــاء الفيللات ، وذهب بنا الى ضاحية المعادى ليطلعنا على ذلك المشروع الضخم ، وبعد أن طاف بنا حول الضاحية ، اوقف السيارة امام فيللا صغيرة بديعة المنظر مكونة من طابقين وحديقة صغيرة . فنزل من السيارة ودعانا للنزول ثم فتح باب الحديقة ، واذا بممشى صغير محاط بالازهار والورود ، ثم فتح باب الفيللا ، فنظرت لارى حجرتين بديعتى التكوين منسقتين بالاثاث الجميل وبعد مادار بنا على جميع حجراتها سلمنى المفاتيح ثم قال : مبروك يا اعتماد هانم

ففغرنا فمنا انا وزوجى . فضحك وقال :

ـ ان شركتنا تبنى هذه الفيللات ثم تعطيهـا للمالك بمبلغ يدفع اولا وبعد ذلك يقسط الباقى على عشرين سنة . وانا اعترافا منى بجميلكما الذى يطوق عنقى . تدخلت ليحذفوا المبلغ الاول وهذه الفيللا ملككما الان بأقساطها الشهرية فقط

فقلت انا :

ـ والاثاث ...

ـ هدية منى لمنقذة ولدى ... هل تستكثرين ذلك ؟..

وعجز لساننا عن شكره ، وحينما سلم وخرج ، واغلق الباب دونه .. احتوانى زوجى بين ذراعيه ونظر فى عينى طويلا ثم قال :

ـ والان يا اعتماد .. ماذا ينقص هذا العش البديع ؟!.

فشعرت بالبغض الذى كان يملانى يتسلل خارجا ، ليحل محله الحب . الحب الذى أحسست به ـ ولاول مرة ـ نحو زوجى ، فقبلته وقلت :

ـ ينقصها طفل يملاها سعادة وبهجة



اغنية الربيع

وقفت انيتا فى نافذة حجرتها تحملق فى سقوف المنازل التى يلفها ضباب لندن ، بيد أن عقلها لم يكن فى شمس لندن الباهتة ودخانها القاتم ، بل كان هناك ، فى وطنها ايطاليا حيث شمس الربيع محملة بحرارة الشرق التى تحرق الظهر وتنضج عناقيد الكروم . ففى ايطاليا كان هذا اليوم حريا أن يكون يوما مشهودا ، لانه يوم عيد ميلادها العشرين . كانت تجلس على راس المائدة فى ثوبها الطويل الابيض وأمامها صحاف الطعام الايطالى برائحته الشهية والنبيذ بعطره الزكى . ومن حولها باقة من صواحبها وقريباتها الايطاليات بشعرهن الفاحم كالليل ووجوههن الضاحكة وأجسادهن التى تضج بالمرح والحياة . وباقة اخرى من شباب سمر الوجوه سود الشعر سود العيون . تتساءل بينها وبين نفسها أيهم سيكون من نصيبها يوما ما

وانفتح من خلفها الباب ودخلت صاحبة البيت الذى تستأجر فيه أنيتا حجرتها وهى سيدة صبيحة الوجه فقالت لها :

ـ جئت لاتمنى لك حظا حسنا فى وظيفتك الجديدة . ضعى اعصابك فى ثلاجة ولا تخافى ، ادخلى عليهم بعزيمة تجبرهم على احترامك وتقديرك

وشكرتها انيتا ، وخرجت المراة ، وانصرفت انيتا لارتداء ثيابها وهى تفكر فى الظروف الغريبة التى ساقتها الى هنا من ميلانو حيث الادارة الرئيسية للشركة . وكيف اكتشف المدير معرفتها بالانجليزية فقرر ارسالها الى فرع لندن لتكون حلقة اتصال واداة تنظيم مشترك وتفاهم . وها هى ذى فى اول يوم لها بلندن تبدو واجمة خائفة مستوحشة . وهى التى كانت فى ايطاليا اعلى الفتيات صوتا واكثرهن غناء وضحكا . واما الرقص فكانت تواصله أحيانا الى الصباح

ان الساعة الآن التاسعة الا عشر دقائق . لقد استغرقت فى احلام يقظتها وقتا طويلا جدا ، فمنحت شعرها اللمسات الاخيرة وانفلتت مسرعة

واستقلت سيارة اجرة استسلمت فيها لمزيد من الاحلام عن ايطاليا الدافئة التى يهدهد فيها الناس ايامهم فى غير عجلة وفى غير لهفة لان الايطاليين يحبون الحياة ولا يناقشونها كثيرا ، واخيرا وقفت السيارة أمام المبنى الضخم . وصعدت سلالم المدخل الثلاثة فاذا امامها فتاة ضاحكة خفيفة الظل ذهبية الشعر نظرت الى القادمة وقالت ببشر :

ـ الآنسة فرجيليو ؟ الدور الاول ، الباب الثانى على اليمين ، مستر بيركنز فى انتظارك هناك

والتقت فى السلم والردهات بشقراوات نحيلات كن يحملقن فى سمرتها الدافئة

اما هى فتستجمع شجاعتها لتبدو باردة كالانجليز وتسمر عينيها على الاسماء المنقوشة على الابواب . فلما وجدت بابا عليه اسمان احدهما الان بيترز والآخر جون بيركنز ، فتحته ودخلت فاذا حجرة صغيرة بها نافذة ضخمة على حافتها اكداس من الورق . وبحذاء النافذة مكتب ومائدة ، وقد جلس الى المكتب شاب مقطب الجبين منهمك فى سلاسل من الارقام . لم يرفع وجهه ولم يشعر بدخولها . فوقفت نصف دقيقة ويداها خلف ظهرها ثم قالت :

ـ مستر بيركنز ؟

فرفع رأسه كمن اخذ على غرة ، واستقبلها بترحيب . ثم قال :

ـ مستر بيركيز ليس هنا الآن .. انا آلان بيترز . واظنك ستجلسين هنا أمامى فتفضلى بالجلوس على راحتك

ثم جلس واستغرق مرة اخرى فى أرقامه فعاد القطوب الى جبهته العريضة . ووضعت انيتا حقيبة يدها وانصرفت للنظر من النافذة . ثم لمحت خيالها فى الزجاج فخطر لها أن زيارة لحجرة التواليت لمراجعة زينتها قد تريح اعصابها . وفعلا خرجت لذلك الغرض لتلتمس المرآة . ولما عادت وجدت الفتاة الذهبية الشعر التى كانت عند المدخل تندفع خارجة . ورات مستر بيركنز امام مكتبه ، فقام آلان بالتعريف بينهما ، فقال بيركنز بشىء من العجرفة الانجليزية :

ـ انت الآنسة القادمة من فرعنا فى ميلانو ؟ اهلا وسهلا

فكتمت ابتسامتها لان هذا الرجل يظن نفسه الادارة الرئيسية وان المصانع الضخمة فى ميلانو هى مجرد فرع له ! واستطرد بيركنز يقول :

ـ لقد جهزت لك كومة أوراق لترتيبها على حسب التاريخ

وجلست ، وساد الصمت ، وراحت تقلب الاوراق وترتبها وقد هبطت عليها احاسيس الوحشة وخيبة الامل . فهذا الركود هو الذى سيطبع حياتها هنا فى الغربة ، ويظهر أنها شردت لانها تنبهت على صوت يسالها بعد قليل وهى محملقة فى النافذة هل اتمت الترتيب المطلوب . فعادت بسرعة الى عملها ، الى أن انفتح الباب بشدة ودخلت الشقراء مرة أخرى فحملت شيئا من الحياة الى الحجرة ، ومالت فوق كتف آلان من الخلف وداعبت ذقنه وشفته السفلى بيدها وبادلته بعض النكات ، ولمحت أنيتا فى يدها اليمنى دبلة ، فأدركت للفور انهما خطيبان . ولم يلبث آلان أن زجرها ليتفرغ لعمله العاجل فمطت شفتها كالمغضبة فى دلال وخرجت وصفقت الباب فساد السكون الثقيل مرة أخرى وجعلت أنيتا تبتهل الى الله أن يصنع شيئا !

ولم يخيب الله رجاءها ، فقد حمل اليها الهواء افضل شىء يمكن أن يذكرها ببلدها النائى ، نغمات قيثارة توقع اغنية شعبية أيطالية تتغنى بالربيع

وقفزت ففتحت الباب وأطلت من نافذة الدهليز وارتسمت على فمها ابتسامة عريضة حين رات الشمس من ذلك الجانب تملأ الساحة ، وفى وسط الطريق وقف مغن اسمر البشرة لامع العينين تداعب أنامله قيثارة مما يستخدمه للشدو فلاحو جنوب ايطاليا من أهالى نابولى ، وانبعث صوته دافئا يغنى بالايطالية لعناقيد الكروم ورحيق النبيذ وحقول الغلال والشمس الضاحكة والحمام الابيض والحب

وفتحت حقيبتها فأخرجت ريالا من الفضة قذفت به اليه وهى تصيح بالايطالية :

ـ اليوم عيد ميلادى العشرين ، غننى ايها الايطالى الشهم اغنية بلادنا فى عيد الربيع والزهر .. غننى اغنية من اغانى الجبال والمروج والحقول

واشار المغنى الايطالى براسه ، وانطلق يغنى وفى صوته حرارة التناس الغريب بالغريب ، وعيناه لا تتحولان عن نافذتها ، مع أن النوافذ كلها اكتظت بالرؤوس والنقود الصغيرة اخذت تنهال على المغنى الاسمر الجميل . حتى اذا فرغ صاح بانجليزيته ذات اللكنة اللاتينية يقول للسامعين :

ـ انها من اهل بلادى . واليوم عيد ميلادها العشرون ، لهذا أهديتها غنائى فتمنوا لها جميعا حظا جميلا كربيع حياتها الجميل

وترقرقت فى عينيها الدموع وردت على القبلة التى أرسلها المغنى بتلويحة ثم استدارت لتعود الى اوراقها واذا بها وجها لوجه أمام بيركنز وآلان وقد تغير وجهاهما من برودة الثلج الى دفء الربيع ، كأنما سرت فيهما الحرارة من أغنية بلدها الجميل ، واقبلا عليها مهنئين فى مودة يستغربها من لايعرف أطوار الانجليز ، وصمم آلان أن يدعوها للعشاء وحضور أوبرا ترافياتا الايطالية . أما بيركنز فقال انه يدعوهما بعد الاوبرا لتناول السندوتشات فى بيته مع زوجته ، وشعرت أنيتا أن الوحشة والغربة والتوجس من الركود تبددت كلها بأغنية كانت كالسفير الغامض الساحر من آفاق بلادها الى ضباب لندن تحية لمولدها

وفى الاوبرا اندمجت فى غناء بلادها وموسيقاها ، فلم تتبين يد آلان وهى تضغط على كفها الا حين احتاجت عند نزول الستار لكلتا يديها فى عاصفة من التصفيق وهى واقفة باندفاع حماسى كالجنون والدموع تنساب على خديها

وفى الطريق الى بيت بيركنز همست تقول لآلان :

ـ وخطيبتك جوان الشقراء . ماذا تقول ؟

ـ جوان ؟ انها ليست خطيبتى ، انها فتاة كل شاب ، مخطوبة لغيرى بحمد الله ! ولكن هل هذا يغير شيئا ؟ أله عندك أهمية ؟

فاحمرت وجنتاها واطرقت صامتة ، فرفع ذقنها بأصبعه وقبل شفتيها

ولما جلست أمام نار مدفأة بيركنز ومينا زوجته تضفيان عليها مودة وترحيبا وفى يدها كأس من النبيذ الاحمر ، اغمضت عينيها لتستمرىء هذه السعادة التى كان مفتاحها نغم ساحر يتغنى بالربيع ، ولم تفق الا على صوت آلان يطلب منها أن تكون عروسه لمثل ذلك اليوم من عام مقبل فى مستقبل لم يعد راكدا عابس الوجه فى بلد غريب ..

الكواكب العدد ٢٧٥ ١٩٥٦/١١/٦	اشتراكات الكواكب	AL KAWAKEB No. 275 6.11.1956

الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٥٥د ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت



صوفيا لورين : جمال من ايطاليا